سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٠٠)

كيف بكم

الأحاديث والآثار في قوله كيف بك وكيف بكم

صلى الله عليه وسلم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. ١-"١٠٣ - أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: " يا عمر، **كيف بك** إذا أنت أعد لك من الأرض ثلاث أذرع وشبر في عرض ذراع وشبر، ثم قام إليك أهلوك فغسلوك وكفنوك وحنطوك، ثم احتملوك حتى يغيبوك، ثم يهيلوا عليك التراب ثم انصرفوا عنك، فأتاك فتانا القبر منكر ونكير، أصواتهما مثل الرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، قد سدلا شعورهما فتلتلاك وتوهلاك، وقالا: من ربك وما دينك؟ " قال: يا نبي الله ويكون معي قلبي الذي معي اليوم قال: «نعم» قال: إذا أكفيكهما بالله تعالى". (١)

٢. ٢-"حدثنا أبو الوليد قال: حدثني جدي، عن سعيد بن عثمان، أخبرني إبراهيم الصائغ، عن رجل، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن يوسف بن ماهك، قال: إن الله تعالى جعل الركن عيد أهل هذه القبلة كما كانت المائدة عيدا لبني إسرائيل، وإنكم لن تزالوا بخير ما دام بين ظهرانيكم، وإن جبريل وضعه في مكانه، وإنه يأتيه فيأخذه من مكانه " قال عثمان: وحدثت عن مجاهد أنه قال: «**كيف بكم** إذا أسري بالقرآن ورفع من صدوركم ونسخ من قلوبكم، ورفع الركن؟»". (٢)

٣. ٥-"٢٤ - حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت، قال: ثنا أبو العباس محمد بن يونس، قال: ثنا إبراهيم بن نصر، قال: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: «**كيف بك** إذا بقيت إلى زمان شاهدت فيه ناسا لا يفرقون بين الحق والباطل، ولا بين المؤمن والكافر، ولا بين الأمين والخائن، ولا بين الجاهل والعالم، ولا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا؟» قال الشيخ: " فإنا لله وإنا إليه راجعون، فإنا قد بلغنا ذلك، وسمعناه، وعلمنا أكثره، وشاهدناه، فلو أن رجلا ممن وهب الله له عقلا صحيحا، وبصرا نافذا، فأمعن نظره وردد فكره، وتأمل أمر الإسلام وأهله، وسلك بأهله الطريق الأقصد، والسبيل الأرشد لتبين له أن الأكثر والأعم الأشهر من الناس قد نكصوا على أعقابهم، وارتدوا على أدبارهم، فحادوا عن المحجة، وانقلبوا عن صحيح الحجة، ولقد أضحى كثير من الناس يستحسنون ما كانوا يستقبحون،

---

(١) إثبات عذاب القبر للبيهقي ص/٨١

(٢) أخبار مكة للأزرقي ١/٣٤٤

ويستحلون ما كانوا يحرمون، ويعرفون ما كانوا ينكرون، وما هذه رحمكم الله أخلاق المسلمين، ولا أفعال من كانوا على بصيرة في هذا الدين، ولا من أهل الإيمان به واليقين". (١)

٤. ٦-"٧٥٨ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال: حدثنا أحمد بن منصور ، وحدثنا أحمد بن القاسم المصري ، قال: حدثنا الديري ، قالا: حدثنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا معمر ، عن قتادة ، أن ابن مسعود ، قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ، ويهرم فيها الكبير ، وتتخذ سنة ، فإن غيرت يوما قيل: هذا منكر ، وقالوا: ومتى ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: ذاك إذا قلت أمناؤكم ، وكثرت أمراؤكم ، وقل فقهاؤكم ، وكثر قراؤكم ، وتفقه لغير الدين ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة "". (٢)

٥. ٧-"٢٢ - حدثنا القاضي المحاملي، قال: ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي قال: ثنا المعتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن أبي مراية، عن أبي موسى الأشعري، عن -[٢١]- النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينا هو يعلمهم أشياء من أمر دينهم، إذ شخصت أبصارهم عنده فقال: «ما أشخص أبصاركم عني؟» قالوا: «نظرنا إلى القمر» ، قال: فكيف بكم إذا رأيتم الله تعالى جهرة؟ "". (٣)

٦. ٨-"٤١٥ - أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق بن همام، أنبأ معمر، عن الزهري، عن نافع، مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم؟» ، أو قال: «إمامكم منكم»". (٤)

٧. ٩-"١٥٥ - وحدثني محمد بن وضاح قال: نا أبو البشر زيد بن البشر الحضرمي قال: نا ضمام بن إسماعيل المعافري ، عن غير واحد من أهل -[١١٨]- العلم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كيف بكم إذا فسق شبابكم ، وطغت نساؤكم ، وكثر جهالكم؟» قالوا: وإن ذلك كائن يا

---

(١) الإبانة الكبرى لابن بطة ١/١٨٨

(٢) الإبانة الكبرى لابن بطة ٢/٥٩٤

(٣) الإبانة الكبرى لابن بطة ٧/٢٠

(٤) الإيمان لابن منده ١/٥١٦

رسول الله؟ قال: «وأشد من ذلك ، **كيف بكم** إذا لم تأمروا بالمعروف ، وتنهوا عن المنكر؟» قالوا: وإن ذلك كائن يا رسول الله؟ قال: «وأشد من ذلك ، **كيف بكم** إذا رأيتم المعروف منكرا ، ورأيتم المنكر معروفا؟»". (١)

٨. ١٠-"١٦٥ - نا محمد بن وضاح قال: نا محمد بن قدامة قال: نا محمد بن الحجاج ، أخبرني حماد ، عن أبي حمزة ، عن أبي حمضة قال: قال لي أبو هريرة: " **كيف بك** إذا كنت في زمان لا ينكر خيارهم المنكر؟ قلت: سبحان الله ما أولئك بخيار ، قال: بلى ، ولكن أحدهم يخاف أن يشتم عرضه ، وأن يضرب بشره "". (٢)

٩. ١١-"قال:

٤٢١ - وأخبرني أسامة بن زيد، أنه سمع محمد بن كعب القرظي يحدث، " أن امرأة قالت عند عائشة زوج النبي عليه السلام ، في نسوة وذكور الجنة، فقالت: نحن من أهل الجنة بايعنا رسول الله عليه السلام ، ثم لم نحدث بعد ذلك أو نحو هذا، فانقلبت فرأت في المنام أنه قيل لها: «أنت المتألية على الله؟ **كيف بك** وأنت تقولين فيما لا يعنيك وتبخلين بما لا يغنيك وتمنعين ماعون بيتك»". (٣)

١٠. ١٢-"٨٨٣ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ريحانة - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كيف بك** يا أبا ريحانة، لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل، فقلت لهم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا، فيقولون لك: اقرأ علينا الآية التي فيها هذا؟ " فمر أبو ريحانة على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا، فقالوا: اقرأ علينا الآية التي فيها هذا، فقال أبو ريحانة: صدق الله ورسوله، تأكلونها قمارا حراما وميتة لا تذبح".

---

(١) البدع لابن وضاح ٢/١١٧

(٢) البدع لابن وضاح ٢/١٢٢

(٣) الجامع لابن وهب ت مصطفى أبو الخير ص/٥٢٨

(١)

.١١ ١٣-"١٣٧٦ - أخبركم أبو عمر بن حيويه قال: حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى المديني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا فسق فتيانكم، وطغى نساؤكم؟» قالوا: يا رسول الله، وإن ذلك لكائن؟ قال: «نعم، وأشد منه، **كيف بكم** إذا لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر؟» قالوا: يا رسول الله، وإن ذلك لكائن؟ قال: «نعم، وأشد منه، **كيف بكم** إذا رأيتم المنكر معروفا، والمعروف منكرا؟»". (٢)

.١٢ ١٤-"١٥٩٠ - أخبركم أبو عمر بن حيويه، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا أبو معشر المدني، عن محمد بن قيس قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء، وهو في الموت، فقال: يا أبا الدرداء عظني بشيء لعل الله ينفعني به وأذكرك قال: «إنك في أمة مرحومة، أقم الصلاة المكتوبة، وآت الزكاة المفروضة، وصم رمضان، واجتنب الكبائر» أو قال: «المعاصي، وأبشر» فكأن الرجل لم يرض بما قال، حتى رجع الكلام عليه ثلاث مرات، فغضب السائل، وقال: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون﴾ [البقرة: ١٥٩] ثم خرج الرجل، فقال أبو الدرداء: «أجلسوني» فأجلسوه قال: «ردوا علي الرجل» فقال: «ويحك **كيف بك** لو قد حفر لك أربع أذرع من الأرض، ثم غرقت في ذلك الجرف الذي رأيت، ثم جاءك فيه ملكان أسودان أزرقان منكر ونكير يفتنانك ويسألانك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فإن تبت فنعم ما أنت فيه، وإن كان غير ذلك فقد هلكت، ثم قمت على الأرض ليس لك إلا موضع قدميك ليس ثم ظل إلا العرش، فإن ظللت فنعم ما أنت فيه، وإن أضحيت فقد هلكت، ثم عرضت جهنم، والذي نفسي بيده إنها لتملأ ما بين الخافقين، وإن الجسر لعليها، وإن الجنة لمن ورائها، فإن نجوت منه، فنعم ما أنت فيه، وإن وقعت فيها فقد هلكت، ثم حلف له بالله الذي لا إله إلا هو أن هذا الحق»". (٣)

---

(١) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ٣٠٨/١

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ٤٨٤/١

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ٥٥٤/١

١٣. ١٥-"آلله الذي لا إله إلا هو لسمعت أباك حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فاستحلفه على ذلك ثلاثة أيمان.

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" ص ١٥٣-١٥٤ وأحمد ٤/٤٠٧ و٤٠٨ و ٤٠٩ من طرق عن حماد بن سلمة إلا أنهما لم يسوقاه بتمامه.

وأخرج منه مسلم ٨/١٠٤-١٠٥ الجملة الأخيرة منه في ليل بلفظ آخر وهو رواية لأحمد ٤/٤٠٢ و٤٠٩-٤١٠ أخرجاه من طرق أخرى عن أبي بردة به. وهو مخرج في "الصحيحة" ١٣٨١.

والحديث أخرجه الآجري ص ٢٦٢-٢٦٣: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا هدبة بن خالد بتمامه.

ثم روى عن أسلم العجلي عن أبي بردة به قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم شيئا من أمر دينهم إذ شخصت أبصارهم فقال: "ما أشخص أبصاركم عني؟ قالوا: نظرنا إلى القمر قال: "**فكيف بكم** إذا رأيتم الله جهرة".". (١)

١٤. ١٦-"٥٣١٦ - أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وهو دحيم، وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا دحيم، ثنا الوليد هو ابن مسلم، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا قال: فسمعت تكبيره مع الفجر برجل أجش الصوت، قال: قال: فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات، فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كيف بكم** إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة بغير وقتها؟ " -[١٧٨]- قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: " صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة "".

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ١/٢٨١

(١)

.١٥ ١٧-"١٨٣٨٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أنبأ الحسن بن محمد بن - [٢٣٢]- إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ عبيد الله بن عمر ، فيما يحسب أبو سلمة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم ، فغلب على الأرض والزرع والنخل ، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء ويخرجون منها ، واشترط عليهم أن لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا ، فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد ، فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي: " ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير؟ " فقال: أذهبته النفقات والحروب. فقال: " العهد قريب والمال أكثر من ذلك ". فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزبير فمسه بعذاب ، وقد كان حيي قبل ذلك دخل خربة فقال: " قد رأيت حييا يطوف في خربة ههنا ". فذهبوا وطافوا فوجدوا المسك في الخربة ، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب ، وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم ، وقسم أموالهم بالنكث الذي نكثوا وأراد أن يجليهم منها فقالوا: يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها ونقوم عليها. ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها ، وكانوا لا يفرغون أن يقوموا عليها ، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر عن كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر ، فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه ، قال: " يا أعداء الله تطعموني السحت؟ والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير ، ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل بينكم ". فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض. قال: ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين صفية خضرة فقال: " يا صفية ما هذه الخضرة ". فقالت: كان رأسي في حجر ابن حقيق وأنا نائمة ، فرأيت كأن قمرا وقع في حجري ، فأخبرته بذلك فلطمني وقال: تمنين ملك يثرب. قالت: وكان رسول الله صلى

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١٧٧/٣

الله عليه وسلم من أبغض الناس إلي ، قتل زوجي وأبي فمازال يعتذر إلي ويقول: " إن أباك ألب علي العرب وفعل وفعل " ، حتى ذهب ذلك من نفسي ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كان له سهم من خيبر-[٢٣٣]- فليحضر حتى نقسمها بينهم ، فقسمها بينهم فقال رئيسهم: لا تخرجنا ، دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه ، فقال عمر رضي الله عنه لرئيسهم: أتراه سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كيف بك** إذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما ". وقسمها عمر رضي الله عنه بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية". (١)

١٦. ١٨-"١٨٧٤٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، ثنا موسى بن هارون، ثنا المرار بن حمويه الهمذاني، ثنا محمد بن يحيى الكناني، قال موسى: وهو أبو غسان الكناني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما فدعت بخيبر قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على أموالها وقال: " نقركم ما أقركم الله "، وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه في الليل ففدعت يداه وليس لنا عدو هناك غيرهم وهم تهمتنا ، وقد رأيت إجلاءهم. فلما أجمع على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال: يا أمير المؤمنين ، تخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا؟ فقال عمر رضي الله عنه: أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كيف بك** إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة ". فأجلاهم وأعطاهم قيمة مالهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك. رواه البخاري في الصحيح عن أبي أحمد وهو مرار بن حمويه". (٢)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣١/٩

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٨/٩

١٧. ١٩-"١١٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى المري، قال: حدثنا وهب -[٣٦٥]- بن مسرة، عن ابن وضاح، عن موسى بن معاوية، عن ابن مهدي، قال: أخبرنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبد الله بن عمرو **كيف بك** إذا بقيت في حثالة من الناس إذا مرجت عهودهم ومرجت أمانتهم وكانوا هكذا» وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه، قال: يا رسول الله فما تأمرني؟ قال: «آمرك أن تتقي الله وتأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وعليك بخويصتك وإياك والعامة»". (١)

١٨. ٢٠-"٢٤١ - حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن الصلت بن بهرام، عن خرشة بن الحر، قال: قال حذيفة: " **كيف بكم** إذا انفرجتم عن دينكم كانفراج المرأة عن قبلها، لا تمنع منه من أتاها؟ قال القوم: ما ندري ، قال: لكني أدري ، أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر ، فقال رجل من القوم: قبح العاجز يومئذ ، فضرب حذيفة منكبه وقال: قبحت أنت ، قبحت أنت "". (٢)

١٩. ٢١-"٢٥٣ - حدثنا محمد بن خليفة، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن عمارة بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**كيف بكم** ، وزمان يغربل فيه الناس غربلة ، تبقى حفالة من الناس ، فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون ، وذروا ما تنكرون ، وأقبلوا على خاصتكم ، وذروا أمر العوام»". (٣)

٢٠. ٢٤-"٦٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: نا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال: حدثني أبي يحيى بن كثير قال: نا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أسلم العجلي ، عن -[١٠١٩]- أبي مراية ، عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينا هو يعلمهم شيئا من أمر

---

(١) السنن الواردة في الفتن للداني ٣٦٤/٢

(٢) السنن الواردة في الفتن للداني ٥٥٠/٣

(٣) السنن الواردة في الفتن للداني ٥٧٣/٣

دينهم: إذ شخصت أبصارهم فقال: «ما أشخص أبصاركم؟» قالوا: نظرنا إلى القمر قال: «**فكيف بكم** إذا رأيتم الله عز وجل جهرة»". (١)

٢١. ٢٥-"٥١ - حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيبكرؤية الهلالد بن أبي زياد، عن -[٤٢]- إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وعيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: " **كيف بكم** إذا ألبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، يتخذها الناس سنة، إذا ترك منها شيء قيل: تركت السنة "، قيل: يا أبا عبد الرحمن، ومتى ذلك؟ قال: «إذا كثرت جهالكم، وقلت علماؤكم وفقهاؤكم، وكثرت قراؤكم وأمراؤكم، وقلت أمناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة»". (٢)

٢٢. ٢٦-"٦٩ - حدثنا هشيم، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه قال: " **كيف بكم** إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس دينا، فإذا غيرت قالوا: هذا منكر؟ قيل: ومتى ذاك؟، قال: إذا كثرت أمراؤكم، وقلت أمناؤكم، وكثرت خطباؤكم، وقلت فقهاؤكم، وتفقه لغير الدين، والتمست الدنيا بعمل الآخرة "". (٣)

٢٣. ٢٧-"١١١ - حدثنا سفيان، عن أبي هارون المديني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا رأيتم المعروف منكرا، والمنكر معروفا؟» قالوا: وإن ذلك لكائن يا رسول الله؟ قال: «نعم»". (٤)

٢٤. ٢٨-"٣٦٤ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس -[١٤٦]-، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر: «أراك يا أبا ذر لقائفا، **كيف بك** يا أبا ذر إذا أخرجوك من المدينة؟» قال: آتي الأرض المقدسة، قال: «فكيف إن أخرجوك منها؟» قال: أرجع إلى المدينة، قال: «فإن أخرجوك منها؟» قال: آخذ بسيفي فأضرب به حتى أقتل، قال: «لا، ولكن اسمع وأطع،

---

(١) الشريعة للآجري ٢/١٠١٨

(٢) الفتن لنعيم بن حماد ١/٤١

(٣) الفتن لنعيم بن حماد ١/٤٨

(٤) الفتن لنعيم بن حماد ١/٦٣

ولو لعبد أسود» قال: فلما أتى الربذة وجد بها غلاما أسود لعثمان، فأقيمت الصلاة، فقال: يا أبا ذر تقدم، فقال: إني أمرت أن أسمع وأطيع ولو لعبد أسود، قال: فتقدم العبد فصلى". (١)

٢٥. ٢٩-"٦٨١ - حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، عن عبد الرحمن بن نجيح القرشي، عن أبي الزاهرية، قال: " **كيف بكم** إذا دخل أهل باديتكم فشاركوكم في أموالكم، لا تمتنعون منهم حتى يقول القائل: طال ما كنتم في النعمة ونحن في الشقوة "". (٢)

٢٦. ٣٠-"٦٩٣ - حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**كيف بكم** وزمان يغربل الناس غربلة، تبقى حثالة من الناس، فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون، وذروا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، وذروا أمر العوام»". (٣)

٢٧. ٣١-"١٣٠٢ - حدثنا نعيم ثنا بقية، وعبد القدوس، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، أنه قال لمعاوية بن أبي سفيان: " ليغشين الناس بحمص أمر يفزعهم من الجفلة، حتى يخرجوا منها مبادرين، قد تركوا دنياهم خلفهم، حتى أن المرأة لتخرج تتبعها جاريتها حتى تنزع رداءها تقول: أين أين؟، وحتى يموت منهم ما بين دمشق إلى ثنية العقاب سبعون ألفا من العطش، وحتى أن الرجل ليظل ينشد أهله بالغوطة: من رآها؟ من أحسها؟ -[٤٦٣]- فيقول القائل: قد رأيتها في الشيح حاملة ولدها على عاتقها، عاصبة ساقيها بخمارها، لا أدري ما فعلت بعد، **فكيف بكم** يا أهل حمص إذا كان ما خف من نسائكم رحلتم بهن بين أيديكم، وما ثقل منهن كان لعدوكم؟ فلما سمع الناس هذا الحديث في ذلك الزمان كانوا إذا رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله "". (٤)

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد ١٤٥/١

(٢) الفتن لنعيم بن حماد ٢٤١/١

(٣) الفتن لنعيم بن حماد ٢٤٤/١

(٤) الفتن لنعيم بن حماد ٤٦٢/٢

٢٨. ٣٢-"١٦٠٥ - قال الزهري: عن نافع، مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **كيف بكم** إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم، أو قال: إمامكم منكم "". (١)

٢٩. ٣٣-"أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري، ثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج، حدثني ابن أبي مليكة، حدثني عقبة بن الحارث ، ثم قال: لم يحدثني ولكني سمعته يحدث قال: " تزوجت ابنة أبي إهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فأعرض عني ، ثم سألته فأعرض عني ، ثم سألته فأعرض عني ، وقال في الرابعة أو الثالثة **«كيف بك** وقد قيل؟» قال: ونهاه عنها "". (٢)

٣٠. ٣٤-"٧٦٣ - حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال:، ثنا أسباط بن محمد، عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم عن جابر بن وهب عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر **كيف بك** إذا كان عليك أمراء يستأثرون عليك بالفيء» ؟ فقلت: إذا والذي بعثك بالحق أضرب بسيفي حتى ألحق بك. قال «ألا أدلك على خير من ذلك، تصبر حتى تلقاني»". (٣)

٣١. ٣٦-"٢١٣٠ - حدثنا أحمد، نا أبو قبيصة، نا سعيد الجرمي، عن عبد الله بن صالح العجلي، عن أبيه؛ قال: -[٢٨٢]- خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوما؛ فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: عباد الله! لا تغرنكم الحياة الدنيا؛ فإنها دار بالبلاء محفوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكل ما فيها إلى زوال، وهي بين أهلها دول وسجال، لن يسلم من شرها نزالها، بينما أهلها في رخاء وسرور؛ إذ هم منها في بلاء وغرور، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراض مستهدفة ترميهم بسهامها وتقضمهم بحمامها. عباد الله! وإنكم وما أنتم فيه من هذه الدنيا عن سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعمارا، وأشد

---

(١) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٥٧٤

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص/٢٨٨

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٤٢٣/١

منكم بطشا، وأعمر ديارا، وأبعد آثارا؛ فأصبحت أصواتهم هامدة خامدة، من بعد طول تقلبها، وأجسادهم بالية، وديارهم خالية، وآثارهم عافية، واستبدلوا بالقصور المشيدة، والسرر والنمارق الممهدة، الصخور والأحجار المسندة في القبور، الملاطية الملحدة التي قد بين الخراب قباؤها، وشيد بالتراب بناؤها، فمحلها مقترب، وساكنها مغترب بين أهل عمارة موحشين وأهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون تواصل الجيران، على ما بينهم من قرب الجوار، ودنو الدار، وكيف يكون بينهم تواصل، وقد طحنهم بكلكله البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى؛ فأصبحوا بعد الحياة أمواتا، وبعد غضارة العيش رفاتا، فجع بهم الأحباب، وسكنوا التراب، وظعنوا فليس لهم إياب، هيهات هيهات! ! ﴿كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾ [المؤمنون: ١٠٠] ، وكأن قد صرتم إلى ما صاروا إليه من -[٢٨٣]- الوحدة والبلى في دار الموتى، وارتهنتم في ذلك المضجع، وضمكم ذلك المستودع؛ **فكيف بكم** لو قد تناهت الأمور، وبعثرت القبور وحصل ما في الصدور، أوقفتم للتحصيل بين يدي ملك جليل، فطارت القلوب لإشفاقها من سالف الذنوب، وهتكت عنكم الحجب والأستار، وظهرت منكم العيوب والأسرار، هنالك: ﴿تجزى كل نفس بما كسبت﴾ [غافر: ١٧] ، (ليجزي الذين أسؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) [النجم: ٣١] (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ياويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا (٤٩)) [الكهف: ٤٩] . جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه، متبعين لأوليائه، حتى يحلنا وإياكم دار المقامة من فضلة؛ إنه حميد مجيد

[إسناده ضعيف جدا] ." (١)

٣٢. ٣٧-"٣٠٥٨ - حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا محمد بن كثير بن الأزهر؛ قال: -[١٥١]- قال بعض زهاد البصرة والناس عنده: يا ابن آدم! عجبا لك! كيف تقر عينك أو يزايل الوجل والإشفاق قلبك؛ وقد عصيت ربك واستوجبت بعصيانه غضبه وعقابه، والموت لا محالة نازل بك بكربه وغصصه ونزعه وسكراته؟ ! فكأنه قد نزل بك سريعا وشيكا، وقد صرعت للموت صرعة لا تقوم منها إلا إلى الحشر إلى ربك؛ **فكيف بك** في نزع الموت وكربه وغصصه وسكراته وقلقه؛ وقد

---

(١) المجالسة وجواهر العلم ٢٨١/٥

بدأ إليك الملك يجذب روحك من قدميك؛ فوجدت ألم جذبه من جميع بدنك، حتى إذا بلغ الكرب منك منتهاه، وعم ألم الموت جميع جسدك، وقلبك وجل محزون مرتقب للبشرى من الله عز وجل بالغضب أو بالرضى؛ فبينا أنت في كربك وارتقابك إحدى البشريين من الله عز وجل؛ إذ نظرت إلى صفحة ملك الموت بحسن صورة أو بقبحها مادا يده إلى فيك لينزع روحك من بدنك، وعاينت صفحة ملك الموت، وتعلق قلبك ماذا يفجؤك من البشرى منه، بسخطه أو برضاه؛ فأخذت نفسك، ثم بعد ذلك القبر وهول المطلع، ثم سؤال الملكين وعذاب القبر وانتظارك الصيحة؛ فبينا أنت كذلك؛ إذ سمعت نفخة الصور؛ فانفرجت الأرض عن رأسك، فوثبت من قبرك على قدميك بغبار قبرك قائما على قدميك، شاخصا ببصرك نحو النداء، وقد ثار الخلائق معك ثورة واحدة في زحمة الخلائق عراة صموت أجمعون، قد (وخشعت الأصوات للرحمان فلا تسمع إلا همسا) [طه: ١٠٨] ، والصوت يمدهم -[١٥٢]- بالمنادي، والخلائق مقبلون نحوه، وأنت فيهم ساع بالخشوع والذلة، حتى إذا وافيت الموقف وازدحمت الأمم كلها من الجن والإنس عراة أذلاء، قد نزع الملك من ملوك الأرض، ولزمتهم الذلة والصغار؛ فهم أذل أهل الأرض وأصغرهم خلقة وقدرا بعد عتوهم وتجبرهم على عباد الله في أرضه، ثم أقبلت الوحوش من البراري وذرى الجبال منكسة رؤوسها بعد توحشها وانفرادها عن الخلائق، ذليلة ليوم النشور بغير بلية نالتها ولا خطيئة أصابتها، وأقبلت السباع بعد ضراوتها وشدة بأسها منكسة رؤوسها ذليلة ليوم القيامة، حتى وقفت من وراء الخلائق بالذلة والمسكنة للملك الجبار، وأقبلت الشياطين بعد تمردها وعتوها خاضعة خاشعة لذل العرض على الله؟ ! فسبحان الذي جمعهم بعد طول البلاء باختلاف خلقهم وطبائعهم وتوحش بعضهم من بعض! قد أذلهم البعث، وجمع بينهم النشور، حتى إذا تكاملت عدة أهل الأرض من إنسها وجنها وشياطينها ووحوشها وسباعها وأنعامها واستووا جميعا في موقف العرض والحساب؛ تناثرت نجوم السماء من فوقهم، وطمست الشمس والقمر، وأظلمت الأرض لخمود سراجها وإطفاء نورها، ومادت السماء من فوقهم، فدارت بعظمها من فوقهم، وأنت تنظر إلى هول ذلك، فبينا ملائكة على حافاتها؛ إذ انحدروا منها إلى الأرض للعرض والحساب، فيفزع الخلائق لنزولهم مخافة أن يكونوا قد أمروا بهم، وتفزع الملائكة إجلالا لمليكهم، وقد كسيت الشمس حر عشر سنين وأدنيت من الخلائق قاب قوس أو قوسين؛ فلا ظل لأحد إلا عرش رب -[١٥٣]- العالمين، فمن بين مستظل بظل العرش، وبين مضح بحر الشمس قد صهرته وأسكرته، ثم ازدحمت الأمم من العطش، فاجتمع حر الشمس ووهج أنفاس الخلائق، وتزاحم أجسادهم، ففاض

العرق منهم سيلا حتى استنقع على وجه الأرض، ثم علا الأبدان على قدر أعمالهم، ومراتبهم ومنازلهم عند الله عز وجل في السعادة والشقاء، وأنت كأحدهم لا محالة، حتى إذا بلغ منك ومنهم المجهود، وطال وقوفهم لا يتكلمون ولا ينظر في أمورهم؛ فما ظنك بوقوفهم ثلاث مئة عام لا يأكلون ولا يشربون ولا ينفح وجوههم روح ولا نسيم جو ولا ريح، ولا يستريحون من تعب قيامهم ونصب وقوفهم، وقد اشتد العطش، فيفزعون إلى حوض محمد صلى الله عليه وسلم، فمن شارب من حوضه صادر عنه بعد ريه مسرور قلبه بفرحه بالري وزوال شدة عطشه، ومن مصروف وجهه عن حوضه ومول بعطشه وشدة حسرته على ما خيب من أمله أن يشرب من حوضه، ينادي بصوته المحزون عن قلبه الحسر المغموم: أتيت حوض محمد صلى الله عليه وسلم فصرف وجهي؛ فواعطشاه! وليس منا أحد إلا وهو خائف أن يحل به ما حل به؛ فحق عليك أن تعيش في الدنيا مغموما محزونا خائفا أن يصرف وجهك عن حوض محمد صلى الله عليه وسلم، ثم دخل النار بعد ذلك بعطشه، فبينا هم كذلك؛ فزعوا إلى آدم [صلى الله عليه وسلم] أن يشفع في الراحة من مقامهم، وإلى نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام؛ فكلهم قال: إن ربي قد غضب غضبا لم يغضبه قبل ولا بعد. فكلهم يقول: نفسي نفسي؛ فما ظنك بيوم ينادي فيه المصطفى آدم والخليل إبراهيم والكليم موسى والروح والكلمة عيسى عليه السلام؛ مع -[١٥٤]- كرامتهم على الله عز وجل وعظم قدر منازلهم عند الله عز وجل؛ كل يقول: نفسي نفسي؛ من شدة غضب ربه عز وجل؟ ! حتى إذا أيسوا من الشفاعة أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، فسألوه الشفاعة إلى ربهم عز وجل، فأجابهم إليها، ثم قام إلى ربه؛ فأثنى عليه وحمده بما هو أهله؛ حتى أجابه ربه عز وجل إلى تعجيل عرضه، فبيناه؛ إذ نادى مناد: إن الجبار قد أتى لعرضك عليه، حتى كأنه لا يعرض عليه أحد سواك، ولا ينظر إلا في أمرك، ثم جيء بجهنم، ثم زفرت وثارت إلى الخلائق من بعد، وسمعوا لها تغيظا وزفيرا، ثم تحمل على الخلائق حتى يتساقطوا على ركبهم جثيا حول جهنم، فأرسلوا الدموع، وارتفعت أصوات الخلائق بالبكاء والعويل، وقد ذهلت عقولهم لعظم ذلك اليوم، وفر منك الولد والوالد والأخ والصاحب، فبينا الخلائق على ذلك؛ ارتفعت عنق من النار، فنطقت بلسان فصيح بمن وكلت أن تأخذهم من بين الخلائق بغير حساب، فابتلعتهم، ثم خنست بهم في جهنم، تقول ذلك ثلاثا، ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، ليقم الحامدون الله عز وجل على كل حال. فيقومون، فيسرحون إلى الجنة، ثم يفعل ذلك بأهل قيام الليل، ثم بمن لم تشغله في الدنيا تجارة ولا بيع على ذكر الله، حتى إذا دخل هذان الفريقان الجنة من أهل

الجنة وأهل النار النار بغير حساب؛ تطايرت الكتب؛ فآخذ ذات اليمين، وآخذ ذات الشمال؛ حتى تقع في أيماهم وشمائلهم، ونصبت الموزاين وأنت متوجل أين يقع كتابك: في يمينك أو شمالك؛ فإن وقع في يمينك؛ فقد فزت، وإن وقع في شمالك؛ فقد خسرت الدنيا والآخرة، ثم تنشر -[١٥٥]- صحفك وما عملت من خير وشر؛ فقد أحصاه الله ونسيته، ثم توقف بين يدي الله عز وجل، وقد رفع الخلائق إليك أبصارهم، وقد خلع قلبك فزعا حتى أتوا بك إلى ربك عز وجل، فيقول لك: يا ابن آدم! فيما أفنيت عمرك، ومالك من أين جمعته، وفيما فرقته؟ ثم يسألك عن قبيح فعلك وعظيم جرمك؛ فكم لك من حياء وخجل من الذي لم يزل إليك محسنا، وعليك ساترا؛ فبأي لسان تجيبه حين يسألك؟ ! وبأي قدم تقف بين يديه؟ ! وبأي قلب تحتمل كلام الجليل؟ ! فكم من بلية قد كنت نسيتها قد ذكرها؟ ! وكم من سريرة قد كنت كتمتها قد أظهرها وأبداها؟ ! وكم من عمل قدمته ظننت أنه قد خلص لك وسلم بالغفلة منك إلى ميل الهوى عما يفسده، قد رده في ذلك الموقف بعدما كان أملك فيه عظيما؟ ! فيا حسرات قلبك! ويا أسفك على ما فرطت في طاعة ربك عز وجل! حتى إذا كرر عليك السؤال بذكر كل بلية ونشر كل مخبإ؛ فأجهدك الكرب، وبلغ الحياء منك منتهاه، ويقول لك: يا عبدي! أما أجللتني؟ أما استحييت مني؟ استخففت بنظري ولم تهابني؟ ألم أحسن إليك؟ ! ألم أنعم عليك؟ ! ما غرك بي؟ ! شبابك فيما أبليته، وعمرك فيما أفنيته، ومالك من أين اكتسبته وفيما أنفقته، وعلمك ماذا عملت به؟ ! فما يزال يعدد من ذلك عليك أشياء وأنت قد طار قلبك، فأعظم به موقفا، وأعظم به سائلا، وأعظم مما يداخلك من الغم والحزن والتأسف على ما فرطت في طاعته، فإذا بقيت متحيرا: إما أن يقول لك: يا عبدي! أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، وإما -[١٥٦]- أن يقول لك: يا عبدي! أنا غضبان عليك؛ فعليك لعنتي؛ فلن أغفر لك عظيم ما أتيت، ولن أتقبل منك ما عملت، ويقول ذلك عند بعض ذنوبك العظيمة، ثم يقول: خذوه؛ فما ظنك بالله يقولها؛ فتبادر إليك الزبانية بفظاظتها وغلظ أكفها، وأنت ذليل موقن بالهلاك، وأنت في أيديهم وهم ذاهبون بك إلى النار، مسود وجهك، تتخطى الخلائق وكتابك بشمالك، تنادي بالويل والثبور حتى تساق إلى جهنم، فتذاق ألوان العذاب؛ فأشفق يا ابن آدم على ضعف بدنك، وتخفف في الدنيا من الذنوب، وللممر على الصراط الذي هو مسيرة خمس عشرة ألف عام، ولهول القيامة؛ فإنما خف ذلك على أوليائه بهمومها في الدنيا لعقولهم، فتحملوا في الدنيا ثقل همومها حتى خشعت قلوبهم وجلودهم في الدنيا، فخففها عليهم بذلك مولاهم. فألزم قلبك خوفه، واشتغل بطاعته لعله يرى اهتمامك؛

فيبلغك؛ فتكون ممن قد زحزح عن النار وأمن غمرات القيامة، واسأله التوفيق لما يدنيك منه، وما يسلي عنك غم ذلك اليوم من هول الموقف؛ فإنه أهل الفضل والإحسان والكرم.". (١)

٣٣. ٣٨-"هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليه؟ قال: نعم (١) .

٣٠- حدثنا عبدالله: حدثنا محمد: حدثنا معتمر بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، عن عمه، عن أبي ذر قال:

كنت نائما في المسجد فركضني النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال: «أتنام فيه؟» قلت: غلبتني عيني يا رسول الله، قال: «**فكيف بك** إذا أخرجت منه؟» قال: قلت: آتي الشام الأرض المقدسة المباركة، قال: «فكيف (٢) بك إذا أخرجت منها (٣) ؟» قال: قلت: أعود إليه، قال: «**فكيف بك** إذا أخرجت منه (٤) ؟» قال: قلت: أصنع / ما تأمرني، آخذ بسيفي؟ قال: «لا، ولكن تسمع وتطيع، وتنساق لهم حيث ساقوك» (٥) .

٣١- حدثنا عبدالله: حدثنا محمد: حدثنا معتمر، عن حميد، عن أنس قال:

إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف، وقد احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٦) (٥٨٥٠) ، ومسلم (٥٥٥) من طريق سعيد بن يزيد به. وسيأتي (١٤٤٩) (١٧٠٨) .

(٢) من الهامش وبجانبها علامة التصحيح، وكذلك هي في (فيض) . وفي الأصل: كيف.

(٣) في هامش الأصل إشارة إلى نسخة أخرى: منه. وكذلك هي في (فيض) .

(٤) زاد في الأصل: (إلي) ، هكذا بعدها بياض. وليست في (فيض) ولا مصادر التخريج.

(٥) أخرجه ابن عساكر (١/ ١٤٧) من طريق المخلص به.

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٦) ، وابن حبان (٦٦٦٨) من طريق معتمر بن سليمان به. وإسناده ضعيف لجهالة راويه عن أبي ذر.

---

(١) المجالسة وجواهر العلم ٧/١٥٠

وله عند أحمد (٤/١٤٤، ١٧٨) إسنادان آخران عن أبي ذر بنحوه.". (١)

---

(١) المخلصيات ١/١٢٠

ابن عمر ... ٢٣٩٩". (١)

٣٥. ٤١-"٥٤٥٥ - حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأبي ذر: «كيف بك يا يزيد» في حديث طويل". (٢)

٣٦. ٤٢-"٨٤٦٢ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار، ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: «كيف بكم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه، وإذا سألتم حقكم فمنعتموه» قالوا: نصبر، قال: «دخلتموها ورب الكعبة» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "K8462 - على شرط البخاري ومسلم". (٣)

٣٧. ٤٣-"٨٧٠٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية: ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ [المطففين: ٦] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة، ثم لا ينظر الله إليكم» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "K8707 - صحيح". (٤)

٣٨. ٤٤-"١٨٣٨ - حدثنا أحمد قال: نا السري بن عاصم قال: نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما كان يوم أم حبيبة من النبي صلى الله عليه وسلم، دق الباب داق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «انظروا من هذا» قالوا: معاوية، فقال:

---

(١) المخلصيات ٢٨٢/٤

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٨٢/٣

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٢١/٤

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦١٦/٤

«ائذنوا له» ودخل، وعلى أذنه قلم له يخط به، فقال: «ما هذا القلم على أذنك يا معاوية؟» قال: قلم أعددته لله ولرسوله. قال: «جزاك الله عن نبيك خيرا، والله ما استكتبتك إلا بوحي من الله عز وجل، وما أفعل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي من الله عز وجل، **كيف بك** لو قد قمصك الله قميصا؟» يعني: الخلافة. فقامت أم حبيبة: فجلست بين يديه، فقالت: يا رسول الله، وإن الله مقمص أخي قميصا؟ قال: «نعم، ولكن فيه هنات وهنات وهنات» . فقالت: يا رسول الله، فادع له. فقال: «اللهم اهده بالهدى، وجنبه الردى، واغفر له في الآخرة والأولى»

لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عبد الله بن يحيى، تفرد به: السري "". (١)

٣٩. ٤٥-"٢٠٠٠ - حدثنا أحمد بن دكين قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: نا -[٢٨٦]- سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** وصاحب القرن قد التقم القرن، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر، فينفخ» . قالوا: يا رسول الله، فما نقول؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل»

لم يرو هذا الحديث عن عمار الدهني إلا سفيان بن عيينة "، ولا رواه عن سفيان إلا روح بن عبادة، وزهير بن عباد". (٢)

٤٠. ٤٦-"٤٧٠١ - حدثنا أبو زرعة قال: نا أبو مسهر قال: نا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا قتل بعضكم بعضا؟» قالوا: نحن اليوم يقتل بعضنا بعضا؟ قال: «ليس ذاك أعني، ولكن قتل المسلمين بعضهم بعضا، وتنزع عقول رجال، يحسبون الغي رشدا»

لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا الهقل "". (٣)

٤١. ٤٨-"٩٢٠٣ - حدثنا مفضل، ثنا علي، ثنا أبو قرة، قال: ذكر زمعة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن نافع، مولى أبي قتادة عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «**كيف**

---

(١) المعجم الأوسط ٢/٢٣٣

(٢) المعجم الأوسط ٢/٢٨٥

(٣) المعجم الأوسط ٥/٧١

بكم إذا نزل ابن مريم وإمامكم منكم؟»

لم يروه عن زياد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة". (١)

٤٢. ٤٩-"٩٣٢٥ - حدثنا همام بن يحيى، نا حريز بن المسلم الصنعاني، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ياسين الزيات، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بكم إذا فسق شبابكم، وطغى نساؤكم؟» قالوا: يا رسول الله، إن ذلك لكائن؟ قال: «وشر من ذلك سيكون، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا؟»

لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا ياسين، ولا عن ياسين إلا عبد المجيد، تفرد به حريز بن المسلم". (٢)

٤٣. ٥٣-"٨٥ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: ثنا حرملة، قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي هانئ، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية: " ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ [المطففين: ٦] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بكم إذا جمعكم الله جل وعز كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم»". (٣)

٤٤. ٥٤-"٤٠٢ - حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني بعض أصحابنا، عن أسماء بنت عميس، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها لبعض حاجته، ثم خرج فشكت إليه الحاجة فقال: «كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها فمن اتبعه أطعمه وأكفره، ومن عصاه حرمه ومنعه» ، قلت: يا رسول الله، إن الجارية لتحبس على التنور ساعة تخبزها، فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ فقال: «إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح، إن بين عينيه - كافر - يقرؤه

---

(١) المعجم الأوسط ٨٦/٩

(٢) المعجم الأوسط ١٢٩/٩

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٧/١٣

كل مؤمن كاتب وغير كاتب»". (١)

٤٥. ٥٥-"٥١٢٦ - حدثنا موسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم البغوي، قالا: ثنا أمية بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان، حدثتنا نباتة بنت برير، عن حمادة، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به قال: «ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكن **كيف بك** إذا عمرت بعدي فعميت؟» قال: إذن أحتسب وأصبر، قال: «إذن تدخل الجنة بغير حساب» قال: فعمي بعدما مات النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رد الله عليه بصره، ثم مات رحمه الله". (٢)

٤٦. ٥٧-"٨٥١٠ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، قال: ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود، فقال: «لا تكثروا ذكره فإن الأمر إذا قضي في السماء كان أسرع لنزوله إلى الأرض أن يظهر على ألسنة الناس» ، قال: «ألا **وكيف بكم** والقوم آمنون وأنتم خائفون؟ **وكيف بكم** والقوم في الظل وأنتم في الضح؟»". (٣)

٤٧. ٥٨-"عمارة بن عمرو بن حزم

١٤٥٨٩ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، قال: ثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم (١) ، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن [عمرو بن] (٢) العاص؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**كيف بكم** في زمان- أو: يوشك أن يأتي زمان- يغربل الناس فيه غربلة، وتبقى حثالة (٣) من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا؛ وكانوا هكذا» ، وشبك بين أصابعه، فقالوا: كيف بنا يا رسول الله؟ قال: «تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم» .

---

(١) هو: سلمة بن دينار الأعرج المدني.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٥٧/٢٤

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢١١/٥

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩٣/٩

(٢) غير واضح في مصورة المخطوط.

(٣) الحثالة من الناس: رذالتهم وشرارهم. والحثالة: الرديء من كل شيء. "لسان العرب" (ح ث ل)

.

[١٤٥٨٩] رواه سعيد بن منصور (ل ١٩٦/ب) عن يعقوب بن عبد الرحمن، به.

ورواه أحمد (٢/ ٢٢١ رقم ٧٠٦٣) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٨/٤٣) ؛ من طريق قتيبة بن سعيد، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٧) من طريق -[١٠]- سعيد بن كثير، والطحاوي أيضا (١١٧٨) ، والحاكم في "المستدرك" (١٥٩/٢) ؛ من طريق عبد الله بن وهب؛ جميعهم (قتيبة، وسعيد، وابن وهب) عن يعقوب بن عبد الرحمن، به، إلا أن ابن وهب لم يذكر في روايته أبا حازم.

ورواه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١٧٩) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن أبي حازم، عن عمارة بن عامر، عن عبد الله بن عمرو، به.

قال الطحاوي: «هكذا قال: "ابن عامر"، وإنما هو: ابن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

ورواه أحمد (٢/ ٢٢٠ رقم ٧٠٤٩) من طريق محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تقدم برقم [٥٨٦٨] من طريق بكر بن سليم، وبرقم [٥٩٨٤] من طريق صالح ابن موسى؛ كلاهما (بكر، وصالح) عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو ... .

وانظر الحديثين التاليين.". (١)

٤٨. ٦١-"١٤٦٦٩ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: ثنا حرملة، قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عبدالرحمن بن ميسرة، عن أبي هانئ، عن أبي عبدالرحمن (١) ، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت -[٧٠]- رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية: ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين *﴾ (٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا جمعكم الله- جل وعز- كما يجمع/

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ ٩/١٤

[س: ٨/أ] النبل في الكنانة؛ خمسين ألف سنة لا ينظر إليكم؟» .

---

(١) هو: عبد الله بن يزيد الحبلي.

[١٤٦٦٩] ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٣٥/٧) ، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات» . - -[٧٠]

ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤/ ١٢٦٩ رقم ٧١٤٣) عن أبيه، عن حرملة بن يحيي، به.

ورواه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٥٧٢) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن وهب، به.

وذكره الرافعي في "التدوين" (٢٥٧/٣) من طريق عمرو بن حازم، عن حرملة، به.

(٢) الآية (٦) من سورة المطففين.". (١)

٤٩. ٦٣-"٨١٦ - أنا يزيد بن هارون، أنا أبو العطوف الجراح بن منهال الجزري، عن الزهري، عن رجل، عن ابن عمر قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي: «يا ابن عمر ما لك لا تأكل؟» قال: قلت: يا رسول الله لا أشتهيه. قال: " لكني أشتهيه وهذه صبح رابعة لم أذق طعاما ولم أجده ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر **فكيف بك** يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم وبضعف اليقين، فوالله ما برحنا ولا أرمنا حتى نزلت: ﴿وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم﴾ [العنكبوت: ٦٠] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا وإني لا أكنز دينارا ولا درهما ولا أخبئ رزقا لغد»". (٢)

٥٠. ٦٤-"٨١٤- أنا يزيد بن هارون، أنا أبو العطوف الجراح بن منهال الجزري، عن الزهري، عن رجل، عن ابن عمر قال: خرجت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى دخل بعض حيطان

---

(١) المعجم الكبير للطبراني جـ ١٣، ١٤ ١٤/٦٩

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي ص/٢٥٩

الأنصار، فجعل يلتقط من التمر، ويأكل، فقال لي: "يابن عمر، ما لك لا تأكل؟ " قال: قلت: يا رسول الله، لا أشتهيه. قال: "لكني أشتهيه، وهذه صبح رابعة لم أذق طعاما ولم أجده، ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر، **فكيف بك** يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون رزق سنتهم، ويضعف اليقين؟ " فوالله ما برحنا ولا أرمنا حتى نزلت: ﴿وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم﴾ [العنكبوت: ٦٠] ، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "إن الله –عز وجل– لم يأمرني بكنز الدنيا، ولا اتباع الشهوات، فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية، فإن الحياة بيد الله، ألا وإني لا أكنز دينارا ولا درهما، ولا أخبأ رزقا لغد".

٨١٥– أنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير المدني، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: سئل رسول الله –صلى الله عليه وسلم–

= غريب، والبيهقي "٤/ ٥٥"، والحاكم "١/ ٣٦٦"، وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، أوقفه شعبة، وأحمد "٢/ ٢٧، ٤٠، ٤١، ٥٩، ١٢٧، ١٢٨"، وابن الجارود رقم "٥٤٨" وابن السني في "عمل اليوم والليلة" ورواه ابن ماجه "١/ ٤٩٤" ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي –صلى الله عليه وسلم– / ح/ وثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر قال: "كان النبي –صلى الله عليه وسلم– إذا أدخل الميت القبر قال: "بسم الله وعلى ملة رسول الله"، وقال أبو خالد مرة: "إذا وضع الميت في لحده قال: بسم الله وعلى سنة رسول الله"، وقال هشام في حديثه: "بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله".

٨١٤– سند ضعيف جدا:

فيه أبو العطوف ترجمته في "تعجيل المنفعة" متروك. وفيه رجل لم يسم.

٨١٥– رجاله ثقات:=". (١)

٥١. ٦٥–"١٠١٠ – حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أني ابن أبي مليكة، قال: ثني عقبة بن الحارث ثم قال: لم يحدثني ولكن سمعته يحدث، قال: تزوجت بنت أبي

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي ٢/٤٤

إهاب، فجاءت امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فأعرض عني ثم سألته فأعرض عني، فقال في الرابعة أو الثالثة: «**كيف بك** وقد قيل؟» قال: فنهاه عنها". (١)

٥٢. ٦٦-"١٠١١ - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن أبي مريم، عن عقبة بن الحارث، رضي الله عنه قال: وقال ابن أبي مليكة: وقد سمعت من عقبة أيضا قال: تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فجاءت امرأة سوداء فزعمت أنها أرضعتهما قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقلت: إنها كاذبة قال: فأعرض عني ثم تحولت من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله فإنها كاذبة قال: «فكيف يصنع بقول هذه، دعها عنك» ، قال معمر: وسمعت أيوب بن موسى يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**كيف بك** وقد قيل؟»". (٢)

٥٣. ٦٧-"وقال صلى الله عليه وسلم: «لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم» ، قالوا: يا رسول الله، فمن اليهود والنصارى؟ قال: «فمن الناس إلا اليهود والنصارى؟» قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: ح عبد الله بن حماد قال: ح يحيى بن بكير قال: ح يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» ، وذكره. فهذا إن شاء الله معنى «أتاهم ما يوعدون» ، فالذي وعد أهل السماء هو تفطرها، وصعقهم، ولا يكون ذلك إلا إذا تناثرت النجوم، فالنجوم لها أمنة ما دامت قائمة ثابتة مسيرة، والذي وعد أصحابه: الاختلاف بينهم، والتنازع، وقتال بعضهم بعضا ، -[١٤٨]- وقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير: «لتقاتلنه وأنت له ظالم» يعني عليا رضي الله عنه، وقال لعائشة رضي الله عنها: «**كيف بك** إذا نبحت عليك كلاب حوأب» ، وقال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» ، فهذا الوعد الذي أتاهم، ولم يأتهم إلا بعد ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم، فكان صلى

---

(١) المنتقى لابن الجارود ص/٢٥٢

(٢) المنتقى لابن الجارود ص/٢٥٣

الله عليه وسلم أمنة لهم من ذلك حياته. والذي وعد أمته ظهر، والأهواء، والبدع، فقد قال صلى الله عليه وسلم: " صنفان من أمتي لا ينالهم شفاعتي: المرجئة والقدرية "، وقال صلى الله عليه وسلم: «يخرج في آخر الزمان قوم نبزهم الرافضة»". (١)

٥٤. ٦٨-"حدثنا الحزامي قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب قال: «خيبر كان بعضها عنوة، وبقيتها صلحا، والكتيبة أكثرها عنوة، وفيها صلح» قال مالك: أول من جلى أهل خيبر عمر رضي الله عنه فقال له رئيس من رؤسائهم: أتجلينا وقد أقرنا محمد؟ فقال عمر رضي الله عنه: أتراني نسيت قوله: **كيف بك** لو قد رقصت بك قلوصك نحو الشام ليلة بعد ليلة؟ فقال: إنما كانت هزيلة من أبي القاسم فقال له عمر رضي الله عنه: كذبت، كلا والذي نفسي بيده، إنه لفصل وما هو بالهزل". (٢)

٥٥. ٦٩-"حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، أن عثمان رضي الله عنه أرسل إلى أبي ذر وهو بالشام، فلما أتاه قال: ايذن لي يا أمير المؤمنين أتكلم، قال: اجلس، ثم أعادها عليه، فقال له: اجلس، ثم أعادها الثالثة فقال: يا أمير المؤمنين، إيذن لي فوالله لا أقول إلا خيرا، قال: تكلم، قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**كيف بك** يا أبا ذر إذا أخرجت؟» فبكيت فقلت: فأين تأمرني يا رسول الله؟ قال: «هاهنا» ، وأشار نحو الشام، وإن أمر عليك عبد أسود مجدع فاسمع له وأطع "". (٣)

٥٦. ٧٠-"٢٠٧٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، وهو ابن أخي أبي ذر، عن أبي ذر، قال: كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار، فلما جاوزنا بيوت المدينة، قال: «**كيف بك** يا أبا ذر، إذا كان بالمدينة جوع، تقوم عن فراشك لا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع؟» ، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تعفف يا

(١) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي ص/١٤٧
(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ١/١٧٦
(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ٣/١٠٣٩

أبا ذر»". (١)

٥٧. ٧١-"قال: «**كيف بك** يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد» - يعني أنه يباع القبر بالعبد - قلت: الله ورسوله -[٣٥٢]- أعلم، قال: «تصبر»". (٢)

٥٨. ٧٢-"قال: «**كيف بك** يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء حجارة الزيت؟» ، قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تأتي من أنت منه» قال: قلت: وألبس السلاح؟ قال: «شاركت القوم إذا» ، قلت: وكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه»". (٣)

٥٩. ٧٣-"٢٠٧٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، أن ابن مسعود، قال: «**كيف بكم** إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، ويتخذ سنة، فإن غيرت يوما، قيل: هذا منكر» ، قالوا: ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: «إذا قلت أمناؤكم، وكثرت أمراؤكم، وقلت فقهاؤكم، وكثرت قراؤكم، وتفقه لغير الدين، والتمست الدنيا بعمل الآخرة»". (٤)

٦٠. ٧٤-"٢٠٨٤١ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن نافع، مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا نزل فيكم ابن مريم حكما، فأمكم - أو قال: إمامكم - منكم»". (٥)

٦١. ٧٥-"٧٠٤ - أخبركم أبو الفضل الزهري، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الله بن عمران العابدي، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عمارة بن عمرو وهو ابن حزم، عن عبد الله بن

---

(١) جامع معمر بن راشد ٣٥١/١١
(٢) جامع معمر بن راشد ٣٥١/١١
(٣) جامع معمر بن راشد ٣٥٢/١١
(٤) جامع معمر بن راشد ٣٥٩/١١
(٥) جامع معمر بن راشد ٤٠٠/١١

عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -[٦٦٨]- قال: " **كيف بكم** وبزمان أوشك أن يأتي زمان يغربل فيه الناس غربلة، تبقي حثالة من الناس قد مرجت عهودهم، وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا، وشبك بين أصابعه، فقالوا: كيف يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خويصتكم، وتذرون أمر عامتكم»". (١)

٦٢. ٧٦-"١٧٧٠- حدثنا أبو الأشعث، ثنا خالد بن الحارث، ثنا شعبة، عن بديل قال: سمعت أبا العالية يحدث، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**كيف بك** إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ قال: فما تأمرني؟ قال: صل الصلاة لوقتها، واذهب لحاجتك؛ فإذا أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل)) .". (٢)

٦٣. ٧٧-"حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا صالح بن زياد، وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، قالا: ثنا عثمان بن عبد الرحمن، وحدثت عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا يزيد بن هارون، واللفظ له، قالوا: ثنا الجراح بن منهال، عن الزهري، عن سليم، مولى أبي رافع، عن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**كيف بك** يا أبا رافع إذا افتقرت؟» ، قلت: أفلا أتقدم في ذلك؟ قال: «بلى» ، قال: «ما مالك؟» قلت: أربعون ألفا، وهي لله عز وجل، قال: «لا، أعط بعضا وأمسك بعضا، وأصلح إلى ولدك» ، قال: قلت: أولهم علينا يا رسول الله حق كما لنا عليهم؟ قال: «نعم، حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتاب» ، وقال عثمان بن عبد الرحمن: "كتاب الله عز وجل، والرمي والسباحة. زاد يزيد: «وأن يورثه طيبا» ، قال: ومتى يكون فقري؟ قال: «بعدي» . قال أبو سليم: فلقد رأيته افتقر بعده، حتى كان يقعد، فيقعد فيقول: من يتصدق على الشيخ الكبير الأعمى؟ من يتصدق على رجل أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيفتقر بعده؟ من يتصدق فإن يد الله هي العليا، ويد المعطي الوسطى، ويد السائل السفلى، ومن سأل عن ظهر غنى كان له شيبة يعرف بها يوم القيامة، ولا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي؟

---

(١) حديث أبي الفضل الزهري ص/٦٦٧

(٢) حديث السراج ٣/٣٧

قال: فلقد رأيت رجلا أعطاه". (١)

٦٤. ٧٨-"حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا عيسى بن هلال، ثنا محمد بن حمير، ثنا جعفر بن برقان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد، فصلى أسامة ركعتين، ثم احتبى وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال: «يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوة، **فكيف بك** إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوة، ويأكلون ألوان الطعام ضحكهم القهقهة، وضحك المؤمنين التبسم، أولئك شرار أمتي ثلاثا» غريب من حديث عطاء وجعفر، لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير". (٢)

٦٥. ٧٩-"٤٣٢ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان يعني ابن عطية، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا، قال: فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت، قال: فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات، فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها» ، قلت -[١١٨]-: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله قال: «صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة»

Kصحيح". (٣)

٦٦. ٨٠-"٤٣٤٢ - حدثنا القعنبي، أن عبد العزيز بن أبي حازم، حدثهم، عن أبيه، عن عمارة بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**كيف بكم** وبزمان» أو «يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة، تبقى حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم،

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٨٤/١

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣٢٣/٣

(٣) سنن أبي داود ١١٧/١

وأماناتهم، واختلفوا -[١٢٤]-، فكانوا هكذا» وشبك بين أصابعه، فقالوا: وكيف بنا يا رسول الله؟ قال: «تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم» قال أبو داود: «هكذا روي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، من غير وجه»

Kصحيح". (١)

٦٧. ٨١-"٣٩٥٧ - حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني أبي، عن عمارة بن حزم، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «**كيف بكم** وبزمان يوشك أن يأتي، يغربل الناس فيه غربلة، وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم، وأماناتهم، فاختلفوا، وكانوا هكذا؟» ، وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «تأخذون بما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على خاصتكم، وتذرون أمر عوامكم»

S [٣٩٥٧ - ش - (يغربل الناس فيه غربلة) أي يذهب خيارهم ويبقى شرارهم وأراذلهم. كما أن الغربال ينقى الدقيق ويبقى الحثالى. (حثالة) الحثالة الردئ من كل شيء. المراد أراذلهم. (مرجت) بكسر الراء أي اختلفت وفسدت. (على خاصتكم) أي على من يختص بكم من الأهل والخدم أو على إصلاح الاحوال المختصة بأنفسكم.]

Kصحيح". (٢)

٦٨. ٨٢-"٢٤٧٦- حدثنا هناد، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من، سمع علي بن أبي طالب، يقول: إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه، ثم

---

(١) سنن أبي داود ١٢٣/٤

(٢) سنن ابن ماجه ١٣٠٧/٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **كيف بكم** إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأنتم اليوم خير منكم يومئذ. هذا حديث حسن غريب، ويزيد بن زياد هو: ابن ميسرة وهو مديني، وقد روى عنه مالك بن أنس، وغير واحد من أهل العلم ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن أبي زياد كوفي، روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة، وغير واحد من الأئمة.". (١)

٦٩. ٨٣-"٣٢٦٩- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عثمان بن عمر، عن المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، قال: قرأ أبو سعيد الخدري: ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم﴾ قال: هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم يوحى إليه، وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا، **فكيف بكم** اليوم؟". (٢)

٧٠. ٨٤-"٢٤٧٦ - حدثنا هناد قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من، سمع علي بن أبي طالب، يقول: إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ طلع مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو اليوم فيه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة» ؟ قالوا: يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأنتم اليوم خير منكم يومئذ» : " هذا حديث حسن غريب، ويزيد بن زياد هو: ابن ميسرة وهو مديني، وقد روى عنه مالك بن أنس، وغير واحد من أهل العلم ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن أبي زياد كوفي، روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة، وغير واحد من الأئمة "

---

(١) سنن الترمذي ت بشار ٤/٢٢٨

(٢) سنن الترمذي ت بشار ٥/٢٤١

Kضعيف". (١)

٧١. ٨٥-"٣٢٦٩ - حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا عثمان بن عمر، عن المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، قال: قرأ أبو سعيد الخدري: ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم﴾ [الحجرات: ٧] قال: «هذا -[٣٨٩]- نبيكم صلى الله عليه وسلم يوحى إليه، وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا، **فكيف بكم** اليوم؟» : «هذا حديث حسن صحيح غريب» قال علي بن المديني: " سألت يحي بن سعيد القطان، عن المستمر بن الريان، فقال: ثقة "

Kصحيح الإسناد". (٢)

٧٢. ٨٦-"٤٣٧٠ - حدثنا أبو بكر النيسابوري ، نا محمد بن يحيي ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، حدثني ابن أبي مليكة ، حدثني عقبة بن الحارث ، ثم قال: لم يحدثني ولكن سمعته يحدث ، قال: تزوجت ابنة أبي إهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألته فأعرض عني ثم -[٣١٣]- سألته فأعرض عني وقال في الرابعة أو الثالثة: «**كيف بك** وقد قيل» ، قال: ونهاه عنها.

٤٣٧١ - حدثنا أبو بكر النيسابوري ، نا محمد بن يحيي ، نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث. قال أبو عاصم: وأخبرني عمر بن سعيد ، وأخبرني محمد بن سليم ، وأخبرني أبو عامر الخزاز ، وهذا حديث ابن جريج قال: تزوجت ابنة أبي إهاب وساق الحديث". (٣)

(١) سنن الترمذي ت شاكر ٦٤٧/٤
(٢) سنن الترمذي ت شاكر ٣٨٨/٥
(٣) سنن الدارقطني ٣١٢/٥

٧٣. ٨٧-"٨٦٢ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد، والقاسم بن جعفر، قالا: أخبرنا الحسين بن يحيى، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن أبي مراية، قال: " جعل أبو موسى يعلم الناس سنتهم ودينهم قال: فشخصت أبصارهم ، أو قال وحرفوها عنه قال: فما حرف أبصاركم عني؟ قالوا: الهلال أيها الأمير ، -[٥٥٢]- قال: فذلك أشخص أبصاركم عني؟ قالوا: نعم ، قال: **فكيف بكم** إذا رأيتم الله جهرة "". (١)

٧٤. ٨٨-"٣٩٢ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو نعيم الإسفراييني، أنا أبو عوانة، نا مسلم بن الحجاج، نا عاصم بن النضر، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن أبي نعامة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال، يعني النبي صلى الله عليه وسلم: «**كيف بك**، أو كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ فصل الصلاة لوقتها، ثم إن أقيمت الصلاة، فصل معهم، فإنها زيادة خير» .

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في جامعه

أبو نعامة السعدي: اسمه عبد ربه، بصري.

قلت: هذا قول أكثر أهل العلم، يستحبون تعجيل الصلوات في أول الوقت إذا أخر الإمام، ولا يترك أول الوقت لأجل الجماعة، ثم يصلي مع الإمام، والأولى هي المكتوبة عند أكثر أهل العلم، والثانية نافلة". (٢)

٧٥. ٨٩-"وقال أبو عبيد: أصل الدخن أن يكون في لون الدابة، أو الثوب، أو غير ذلك كدورة إلى سواد.

وفي بعض الروايات: قلت: يا رسول الله، الهدنة على الدخن ما هي؟ قال: «لا يرجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه» .

ويروى: «جماعة على أقذاء» ، يقول: يكون اجتماعهم على فساد من القلوب، شبهه بأقذاء العين، يقال: قذاة وجمعها قذى، ثم أقذاء جمع الجمع.

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥٥١/٣

(٢) شرح السنة للبغوي ٢٤٠/٢

٤٢٢٠ – أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري، أنا جدي عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، أنا محمد بن زكريا العذافري، أنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، وهو ابن أخي أبي ذر، عن أبي ذر ، قال: كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار، فلما جاوزنا بيوت المدينة، قال: «**فكيف بك** يا أبا ذر، إذا كان في المدينة جوع، تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: «تعفف يا أبا ذر» .

ثم قال: «**كيف بك** يا أبا ذر، إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد، حتى إنه يباع القبر بالعبد؟»

قال: قلت: الله ورسوله". (١)

٧٦. ٩٠–"أعلم.

قال: «تصبر يا أبا ذر» .

قال: " **كيف بك** يا أبا ذر، إذا كان بالمدينة قتل يغمر الدماء حجارة الزيت؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: «تأتي من أنت منه» .

قال: قلت: وألبس السلاح.

قال: «شاركت القوم إذا» .

قلت: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف، فألق ناحية ثوبك على وجهك، ليبوء بإثمك وإثمه» .

هكذا رواه معمر ، وروى حماد بن زيد هذا المعنى، عن أبي عمران الجوني، عن المنبعث بن طريف، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر.

وقوله: «يبلغ البيت العبد» ، أراد بالبيت القبر، قيل: معناه أن الناس يشغلون عن دفن موتاهم، حتى لا يوجد منهم من يحفر قبر الميت فيدفنه، إلا أن يعطى عبدا، أو قيمة عبد.

---

(١) شرح السنة للبغوي ١١/١٥

وقيل: معناه أن مواضع". (١)

٧٧. ٩١-"١١٧٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " **كيف بكم** وبزمان، أو قال: يوشك أن يأتي زمان، يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا " وشبك بين أصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله؟ قال: " تأخذون بما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم " -[٢١٨]-

١١٧٧ - حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير أبو القاسم، قال: حدثني أبي، قال: وأخبرني يعقوب بن عبد الرحمن، ثم ذكر بإسناده مثله سواء.

١١٧٨ - وحدثنا بحر بن نصر، قال: وأخبرنا ابن وهب، قال: وأخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، ثم ذكر مثله غير أنه لم يذكر في إسناده أبا حازم ، وإنما قال: قال: وأخبرني يعقوب عن عمارة.

١١٧٩ - حدثنا محمد بن إسحاق بن يزيد العطار المزني، قال: حدثنا عيسى بن ميناء، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي حازم، عن عمارة بن عامر بن حزم، هكذا قال ابن عامر ، وإنما هو ابن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

١١٨٠ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق وفهد بن سليمان جميعا قالا: حدثنا القعنبي قال: حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله سواء". (٢)

---

(١) شرح السنة للبغوي ١٢/١٥

(٢) شرح مشكل الآثار ٢١٧/٣

٧٨. ٩٣-"٢٧٦٥ - فإنا وجدنا أحمد بن داود بن موسى قد حدثنا قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاتل أهل خيبر حتى أجلاهم إلى قصرهم ، فغلب على الأرض والزرع والنخل ، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ، ويخرجون منها ، ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها ، وكانوا لا يفرغون للقيام عليها ، فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخل ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غالوا في المسلمين وغشوهم ، ورموا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه ، فقال عمر رضي الله عنه من كان له سهم من خيبر فليخرص حتى -[١٩٠]- يقسمها بينهم ، فقال رئيسهم: لا تخرجنا ، ودعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر لرئيسهم: أتراه سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك **كيف بك** إذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ، ثم يوما ، ثم يوما " ، وقسمها عمر رضي الله عنه بين من كان شهد خيبر يوم الحديبية - [١٩١]- فهذا الذي روي مما تناهى إلينا في السبب الذي به أجلى عمر رضي الله عنه من أجلى من يهود خيبر". (١)

٧٩. ٩٤-"٤٥٧٢ - فوجدنا إبراهيم بن مرزوق قد حدثنا، قال: حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة، حدثني عقبة بن الحارث، أو سمعته يحدث القوم، قال: تزوجت - [٤٩٨]- بنت أبي إهاب، فجاءت أمة سوداء، فزعمت أنها أرضعتني، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألته، فأعرض عني، هكذا أملاه علينا إبراهيم، وإنما هو: فزعمت أنها أرضعتنا، أو أنها أرضعتني وإياها فأعرض عني ثم سألته، فأعرض عني، ثم قال: " **كيف بك** وقد قيل ذلك؟ " ونهاني عنها". (٢)

(١) شرح مشكل الآثار ٧/١٨٩

(٢) شرح مشكل الآثار ١١/٤٩٧

٨٠. ٩٥-"٥٣٧٨ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني أمية بن بسطام، ثنا معتمر قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة، يحدث عن أبي بكر بن موسى، عن كعب بن عجرة قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: " يا كعب **كيف بك** إذا كان عليك أمراء؟ فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد علي حوضي، يا كعب، إنه لا يدخل الجنة لحم، ولا دم نبتا من سحت كل لحم ودم نبتا من سحت، فالنار أولى به، يا كعب، الناس رجلان غاديان، ورائحان غاد في فكاك رقبته فمعتقها، وغاد فموبقها، يا كعب، الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تذهب الخطيئة، كما تذهب الجامدة على الصفا " قال الشيخ: "كذا كان في الكتاب لأبي بكر بن أبي موسى، وأنا أظنه أبا بكر بن بشير بن كعب بن عجرة "". (١)

٨١. ٩٦-"يا أمير المؤمنين حدثني مكحول، عن عطية، عن بشر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة " " يا أمير المؤمنين إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين ولوكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد كان بهم رءوفا رحيما مواسيا لهم بنفسه وذات يده، وعند الناس لحقيق أن يقوم له فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم قائما، ولعوراتهم ساترا، لم يغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم، ويبتئس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين، قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم، أحمرهم وأسودهم، مسلمهم وكافرهم، وكل له عليك نصيب من العدل، **فكيف بك** إذا اتبعك منهم فئام وراء فئام، ليس منهم أحد إلا وهو يشكو شكوى، أو بلية أدخلتها عليه، أو ظلامة سقتها إليه "". (٢)

٨٢. ٩٧-"تمنين ملك يثرب؟ قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغض الناس إلي قتل زوجي وأبي وأخي، فما زال يعتذر إلي، ويقول: "إن أباك ألب علي العرب وفعل وفعل" حتى ذهب ذلك من نفسي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا

---

(١) شعب الإيمان ٥٠٧/٧

(٢) شعب الإيمان ٥٠٥/٩

من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير. فلما كان زمن عمر بن الخطاب، غشوا المسلمين وألقوا بن عمر من فوق بيت، فقال عمر بن الخطاب: من كان له سهم من خيبر، فليحضر حتى نقسمها بينهم، فقسمها عمر بينهم، فقال رئيسهم: لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر. فقال عمر لرئيسهم: أتراه سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك: "**كيف بك** إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما". وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية١. [٢:١٠]

---

١ أسناده صحيح. عبد الواحد بن غياث: ثقة، روى له أبو داود، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح. وأخرجه البيهقي في "السنن ٦/١١٤، وفي "الدلائل" ٤/٢٢٩ - ٢٣١ من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن عبد الواحد بن غياث، بهذا الإسناد.
وأخرجه بنحوه أبو داود "٣٠٠٦" في الخراج والإمارة: باب ماجاء في حكم أرض خيبر، من طريق هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه عن حماد بن سلمة، به. =". (١)

٨٣. ٩٨-"منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة فذكر أحاديث، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العين حق» ، ونهى عن الوشم (١) . [٢: ٣]
ذكر لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم المستوشمات والواشمات
٥٥٠٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة، قال: جاءت امرأة من بني أسد إلى ابن مسعود، فقالت: إنه بلغني أنك تقول: لعنت الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة، وقد قرأت ما بين اللوحين، فما وجدت ما تقول، قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في " صحيفة همام " (١٣١) ، بتحقيق الدكتور رفعت فوزي، و" مصنف عبد الرزاق " (١٩٧٧٨) .
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٢/٣١٩، والبخاري (٥٧٤٠) في الطب: باب العين حق، و

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ٦٠٩/١١

(٥٩٤٤) في اللباس: باب الواشمة، ومسلم (٢١٨٧) في السلام: باب الطب والمرضي والرقى، والبغوي (٣١٩٠).

قال الإمام ابن القيم في " زاد المعاد " ٤/١٦٦: وتأثير الحاسد في أذى المحسود أمر لا ينكره إلا من هو خارج عن حقيقة الإنسانية، وهو أصل الإصابة بالعين، فإن النفس الخبيثة الحاسدة **تتكيف بكيفية** خبيثة، وتقابل المحسود، فتؤثر فيه بتلك الخاصية، وأشبه الأشياء بهذا الأفعى، فإن السم كامن فيها بالقوة، فإذا قابلت عدوها انبعثت منها قوة غضبية، وتكيفت بكيفية خبيثة مؤذية، فمنها ما تشتد كيفيتها وتقوى حتى تؤثر في إسقاط الجنين، ومنها ما تؤثر في طمس البصر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأبتر وذي الطفيتين من الحيات: " إنهما يلتمسان البصر، ويسقطان الحبل "، ومنها ما تؤثر في الإنسان كيفيتها بمجرد الرؤية من غير اتصال به لشدة خبث تلك النفس.". (١)

٨٤. ١٠٠-"ذكر الأمر للمرء أن يصلي الصلاة لوقتها إذا أخرها إمامه عن وقتها ثم يصلي معه سبحة له

١٤٨١- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام.

ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت بن مسعود فلزمته حتى مات فقال لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**كيف بكم** إذ أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها"؟ قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: "صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة "١.

---

١ إسناده صحيح على شرط الصحيح. عبد الرحمن بن إبراهيم – وهو الملقب بدحيم: من رجال البخاري، وعبد الرحمن بن سابط: من رجال مسلم، وباقي السند على شرطهما، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث.

وأخرجه أبو داود [٤٣٢] في الصلاة: باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت، عن عبد الرحمن بن

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ٣١٣/١٢

إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٥/٢٣١-٢٣٢ عن الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه أحمد ٣٧٩/١، والنسائي ٧٥/٢، ٧٦ في الإمامة: باب الصلاة مع أئمة الجور، وابن ماجة [١٢٥٥] في الإقامة: باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها، من طريق أبي بكر بن عياش، عن =". (١)

٨٥. ١٠١-"١٤٨١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن - بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا - فسمعت تكبيره مع الفجر - رجل أجش الصوت - فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتى دفنته بالشام ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود، فلزمته حتى مات، فقال لي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟» قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: «صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة» .

[١: ٧٨]

(Z (1479

-[٣٤٦]- قال أبو حاتم: في قوله صلى الله عليه وسلم: «واجعل صلاتك معهم سبحة» أعظم الدليل على إجازة صلاة التطوع للمأموم خلف الذي يؤدي الفرض، ضد قول من أمر بضده، وفيه دليل على إجازة صلاة التطوع جماعة

Lصحيح - «صحيح أبي داود» (٤٥٩) .

Sإسناده صحيح على شرط الصحيح، عبد الرحمن بن إبراهيم — وهو الملقب بدحيم: من رجال البخاري، وعبد الرحمن بن سابط: من رجال مسلم، وباقي السند على شرطهما، والوليد بن مسلم

---

(١) صحيح ابن حبان - محققا ٣٤٥/٤

صرح بالتحديث.". (١)

٨٦.   ١٠٢-"٥١٩٩ - أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي أبو يزيد المعدل بالبصرة، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، فيما يحسب أبو سلمة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم فغلب على الأرض، والزرع، والنخل، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء، ويخرجون منها، فاشترط عليهم أن لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا، فإن فعلوا، فلا ذمة لهم ولا عصمة، فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب، كان احتمله معه إلى خيبر، حين أجليت النضير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي: «ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير؟» ، فقال: أذهبته النفقات والحروب فقال صلى الله عليه وسلم: «العهد -[٦٠٨]- قريب والمال أكثر من ذلك» ، فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى الزبير بن العوام، فمسه بعذاب، وقد كان حيي قبل ذلك قد دخل خربة، فقال: قد رأيت حييا يطوف في خربة هاهنا، فذهبوا فطافوا، فوجدوا المسك في خربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني أبي حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب، وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم، وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوه، وأراد أن يجليهم منها، فقالوا: يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها، ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها فكانوا لا يتفرغون أن يقوموا، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم، ثم يضمنهم الشطر، قال: فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه، وأرادوا أن يرشوه، فقال: «يا أعداء الله أتطعموني السحت، والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي، ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير، ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم» ، فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض. قال: ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيني صفية خضرة، فقال: «يا صفية ما هذه الخضرة؟»، فقالت: كان رأسي في حجر بن أبي حقيق وأنا نائمة، فرأيت كأن قمرا وقع في حجري، فأخبرته بذلك

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ٤/٣٤٥

فلطمني، وقال: -[٦٠٩]- تمنين ملك يثرب؟ قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغض الناس إلي قتل زوجي وأبي وأخي، فما زال يعتذر إلي، ويقول:» إن أباك ألب علي العرب وفعل «حتى ذهب ذلك من نفسي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير.

فلما كان زمن عمر بن الخطاب، غشوا المسلمين، وألقوا ابن عمر من فوق بيت، فقال عمر بن الخطاب: من كان له سهم من خيبر، فليحضر حتى نقسمها بينهم، فقسمها عمر بينهم، فقال رئيسهم: لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، فقال عمر لرئيسهم: أتراه سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك:» كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما «وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية

(Z (5176

Lحسن - «صحيح أبي داود» (٢٦٥٨) .

Sإسناده صحيح". (١)

٨٧. ١٠٤-"٢٧٣٠ - حدثنا أبو أحمد مرار بن حمويه، حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني، أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر، قام عمر خطيبا، فقال: إن -[١٩٣]- رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: «نقركم ما أقركم الله» وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يداه ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة» فقال: كانت هذه هزيلة من أبي القاسم، قال: كذبت يا عدو الله، فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر، مالا وإبلا، وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة، عن عبيد الله، أحسبه عن

---

(١) صحيح ابن حبان - مخرجا ١١/٦٠٧

نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

W2580 (٩٧٣/٢) -[ش (فدع) من الفدع وهو ميل المفاصل وزوالها عن بعضها. (ماله هناك) أرضه ونخيله في خيبر. (فعدي عليه) ظلموه وتعدوا عليه. (تهمتنا) الذين نتهمهم بالتعدي. (إجلاءهم) إخراجهم من بلدهم. (بني أبي الحقيق) وهم من زعماء اليهود ورؤسائهم. (قلوصك) الناقة الصابرة على السير وقيل أنثى الإبل أول ما تركب. (هزيلة) تصغير هزلة واحدة الهزل وهو ضد الجد. (عروضا) أمتعة. (أقتاب) جمع قتب وهو ما يوضع حول سنام البعير تحت الراكب]". (١)

٨٨. ١٠٥-"١٦١٨ - أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، قال: سمعت نصر بن قتيبة، يقول: ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**كيف بكم** إذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال»". (٢)

٨٩. ١٠٦-"رآهما الرجل عرف أنهم قد نذروا به فهرب، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدم قال: سبحان الله، أفلا أيقظتني أول ما رماك؟ قال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفذها، فلما تابع علي الرمي ركعت فآذنتك، وايم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها " وبلغ عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن رجل يقال له: عباد، كان يلزمه وكان امرأ صالحا أنه يقرأ القرآن فيقرن بين السور في الركعة الواحدة، فقال له عبد الله: يا خائن أمانته، فاشتد ذلك على عباد وقال: غفر الله لك، أي أمانة بلغك خنتها؟ قال: أخبرت أنك تجمع بين السورتين في الركعة الواحدة، فقال: إني لأفعل ذلك، فقال: «**كيف بك** يوم تأخذك كل سورة بركعتها وسجدتها؟ أما إني لم أقل لك إلا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم» قال أبو عبيد: والذي عليه أمر الناس أن الجمع بين السور في الركعة حسن غير مكروه، وهذا الذي فعله عثمان بن عفان رضي الله عنه، وتميم الداري رضي الله عنه وغيرهما، هو من وراء كل جمع

---

(١) صحيح البخاري ١٩٢/٣

(٢) فوائد تمام ٢٣٧/٢

إلا أن الذي اختار من ذلك أن لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للأحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الكراهة لذلك " وذكر عن يحيي القطان، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يخافت، ومر بعمر رضي الله عنه وهو يجهر، ومر ببلال رضي الله عنه وهو يقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة، فقال لأبي بكر رضي الله عنه: «مررت بك وأنت تخافت» ، فقال: إني أسمع من أناجي، فقال: «ارفع من صوتك شيئا» ، وقال لعمر رضي الله عنه: «مررت بك وأنت تجهر» ، فقال: أطرد الشيطان وأوقظ الوسنان، فقال: «اخفض شيئا» ، وقال لبلال: «مررت بك وأنت تقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة» ، فقال: أخلط الطيب بالطيب، فقال: «اقرأ السورة على وجهها» وفي رواية: قال لبلال رضي الله عنه: «إذا قرأت السورة فأنفدها» قال أبو عبيد رحمه الله: " فالأمر عندنا على الكراهة لقراءة الآيات المختلفة كما أنكر النبي صلى الله عليه وسلم على بلال رضي الله عنه، وكما اعتذر خالد بن الوليد من فعله، وكراهة ابن سيرين له، قال: وذلك أثبت عندي لأنه أشبه بفعل العلماء "". (١)

٩٠. ١٠٧-"٣١٦ - حدثنا أبو داود الحراني قال: ثنا يحي بن عبد الله قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**كيف بكم** إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم» قال ابن أبي ذئب: يعني وأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم". (٢)

٩١. ١٠٨-"٢٤٠٨ - حدثنا مسلم، قال: ثنا عاصم بن النضر، قال: ثنا خالد بن الحارث، قال: ثنا شعبة، عن أبي نعامة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم: «**كيف بك** - أو كيف أنت - إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ فصل الصلاة لوقتها، ثم إن أقيمت الصلاة فصل معهم فإنها زيادة خير»". (٣)

---

(١) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي ص/١٥٣

(٢) مستخرج أبي عوانة ٩٩/١

(٣) مستخرج أبي عوانة ٨٤/٢

٩٢. ١٠٩-"٦٤٢٠ - حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا محمد بن الزبرقان، حدثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمر بن هارون، وموسى بن أبي عيسى، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بكم أيها الناس إذا طغى نساؤكم، وفسق فتيانكم؟» ، قالوا: يا رسول الله، إن هذا لكائن؟ قال: «نعم، وأشد منه، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؟» ، قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟ قال: «نعم، وأشد منه، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفا، والمعروف منكرا؟» Kإسناده ضعيف". (١)

٩٣. ١١١-"أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده، ليوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عادلا، وإماما مقسطا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتى لا يقبلها أحد " (١)

٧٦٨٠ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن نافع، مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم - أو قال: إمامكم - منكم " (٢)

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في "مصنف عبد الرزاق" (٢٠٨٤٠) ، ومن طريقه أخرجه ابن منده في "الإيمان" (٤٠٩) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٤٤) عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي هريرة موقوفا، ومطولا. وانظر (٧٢٦٩) .

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. نافع: هو ابن عباس -ويقال ابن عياش- أبو محمد الأقرع المدني مولى أبي قتادة، قيل له ذلك للزومه إياه.

وهو في "مصنف عبد الرزاق" (٢٠٨٤١) ، ومن طريقه أخرجه ابن منده في "الإيمان" (٤١٥) .

وأخرجه البخاري (٣٤٤٩) ، ومسلم (١٥٥) (٢٤٤) ، وابن منده (٤١٤) ، والبيهقي في "الأسماء والصفات" ص ٤٢٤، والبغوي (٤٢٧٧) من طريق يونس ابن يزيد، ومسلم (١٥٥) (٢٤٦) ، وابن حبان (٦٨٠٢) ، وابن منده (٤١٣) ، وابن حجر في "تغليق التعليق" ٤/ ٤٠ من طريق الأوزاعي،

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ١١/٣٠٤

وابن حجر أيضا من طريق عقيل بن خالد، ومسلم (١٥٥) (٢٤٥) من طريق ابن أخي ابن شهاب الزهري، أربعتهم عن الزهري، به. وعندهم جميعا: "وإمامكم منكم" دون شك، إلا رواية". (١)

.٩٤ ١١٢-"٨٤٣٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يخرج عنق من النار يوم القيامة، له عينان يبصر بهما، وأذنان يسمع بهما، ولسان ينطق به، فيقول: إني وكلت بثلاثة: بكل جبار عنيد، وبكل من ادعى مع الله إلها آخر، والمصورين " (١)

٨٤٣١ - حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن نافع، مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **كيف بكم** إذا نزل فيكم عيسى ابن مريم وإمامكم منكم؟ " (٢)

= وعدي بن حاتم عند ابن أبي شيبة ٢/٥٥.

وعن جابر بن سمرة عند البيهقي ٣/١١٩، ومعاذ عند البيهقي ٣/١١٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٤) ، والبيهقي في "الشعب" (٦٣١٧) ، وفي "البعث والنشور" (٥٢٤) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وعن عائشة، سيأتيان ٣/٤٠ و٦/١١٠.

قوله: "عنق من النار"، أي: حزمة منها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن=". (٢)

.٩٥ ١١٣-"حسين، قال: حدثتنا أم سلمة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فجاء رجل، فقال: يا رسول الله، كم (١) صدقة كذا وكذا؟ قال: كذا وكذا. قال: فإن فلانا تعدى

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة ١٣/١٠٨

(٢) مسند أحمد ط الرسالة ١٤/١٥٢

علي. قال: فنظروه (٢) ، فوجدوه قد تعدى بصاع (٣) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " **فكيف بكم** إذا سعى من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي؟ " (٤)

---

(١) في (م) : ما.

(٢) في (ظ٦) : فنظروا.

(٣) في (م) : تعدى عليه بصاع.

(٤) القاسم بن عوف الشيباني ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد فقد تركه شعبة ولم يحدث عنه، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ومحله عندي الصدق، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. قلنا: يعني للاعتبار، وذكره أبن حبان في "الثقات"، وله عند مسلم حديث صلاة الأوابين. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبيد الله بن عمرو: هو الرقي، وعلى بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب زين العابدين.

وأخرجه مطولا ابن خزيمة (٢٣٣٦) ، وابن حبان (٣١٩٣) ، والطبراني في "الكبير" ٢٣/ (٦٣٢) ، وفي "الأوسط"-كما في "مجمع البحرين" ٣/٢٩- والحاكم في "المستدرك" ٤٠٤/١، والبيهقي في "السنن" ١٣٧/٤ من طرق عن عبيد الله بن عمرو، بهذا الإسناد. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووأفقه الذهبي! وتحرف في مطبوع ابن خزيمة "عبيد الله" إلى "عبد الله"، وتحرف عند الحاكم "زيد" إلى "يزيد".

قال السندي: قوله: إن فلانا تعدى علي، يريد أن العامل أخذ منه أكثر مما يجب عليه.". (١)

٩٦. ١١٤-"عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل حديث أبي الضحى (١)

٣٨٨٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **كيف بك** يا عبد الله، إذا كان عليكم أمراء يضيعون (٢) السنة، ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها؟ " قال: كيف تأمرني يا رسول الله؟ قال: " تسألني ابن أم عبد، كيف تفعل؟ لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل " (٣)

---

(١) مسند أحمد ط الرسالة ١٩٨/٤٤

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأحوص -وهو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي-، فمن رجال مسلم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وهو في "مصنف عبد الرزاق" (٣١٣٠) ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠١٧٣) .

وسلف برقم (٣٦٩٩) ، ومطولا برقم (٣٦٦٠) ، وذكرنا هناك أطرافه.

(٢) في (ظ١٤) : يضعون.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، القاسم بن عبد الرحمن -وهو ابن عبد الله بن مسعود- لم يسمع من جده، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. معمر: هو ابن راشد.

وهو في "مصنف عبد الرزاق" برقم (٣٧٩٠) .

وأخرجه عبد الرزاق أيضا (٣٧٨٦) بنحوه عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، موقوفا.

وقد سلفت الرواية بإسناد متصل -إن صح- برقم (٣٧٩٠) .

وانظر (٣٦٠١) .". (١)

٩٧. ١١٥-"٥١٢٧- حدثنا حمدان بن علي البغدادي قال:حدثنا جعفر بن سلمة، قال: حدثنا أبو بكر بن علي بن مقدم، قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، فيها المقداد بن الأسود ، فلما أتوا القوم ، وجدوهم قد تفرقوا ، وبقي رجل ، له مال كثير ، لم يبرح ، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، فأهوى إليه المقداد فقتله ، فقال له رجل من أصحابه: أقتلت رجلا يشهد: لا إله إلا الله؟! والله ، لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا: يا رسول الله ، إن رجلا شهد أن لا إله إلا الله ، فقتله المقداد؟ فقال: ادع لي المقداد، يا مقداد ، أقتلت رجلا يقول لا إله إلا الله؟ **فكيف بك** بلا إله إلا الله غدا؟ فأنزل الله ، تبارك وتعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم﴾ ، أو السلام، شك أبو سعيد، يعني

(١) مسند أحمد ط الرسالة ٤٣٢/٦

جعفر بن سلمة، ﴿لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة، كذلك كنتم من قبل﴾ ، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد: كان رجلا مؤمنا ، يخفي إيمانه، مع قوم كفار ، فأظهر إيمانه، فقتلته ، وكذلك كنت تخفي إيمانك بمكة قبل.

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس، ولا نعلم له طريقا عن ابن عباس إلا هذا الطريق.". (١)

٩٨. ١١٦-"٢٨١ - حدثنا سعيد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب عليه السلام: يا عمر «كيف بك إذا أنت مت فانطلق أهلك فقاسوا لك ثلاثة أذرع وشبرا في ذراع وشبر ، ثم رجعوا إليك فغسلوك وكفنوك وحنطوك ثم احتملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلوا عليك التراب، فإذا انصرفوا عنك أتاك فتانا القبر منكر، ونكير أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق الخاطف فتلتلاك وثرثراك وهولاك فكيف بك عند ذلك يا عمر؟» قال: يا رسول الله ومعي عقلي؟ قال: «نعم» قال: إذا أكفيكهما "". (٢)

٩٩. ١١٧-"١٠٣٤ - حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا رشدين بن سعد ، ثنا أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني ، عن أبي ذر حميد الغفاري أنه سمع أبا هريرة يقول بالمدينة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: «كيف بكم إذا شبعتم من الخبز والزيت؟» ، فهللوا وكبروا ساعة ، قالوا: متى يا رسول الله؟ قال: «إذا فتحت الأمصار» ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف بكم إذا اختلفت عليكم الألوان وغدوتم بثياب ورحتم بأخرى؟» قالوا: متى يأتينا يا رسول الله؟ قال: «إذا فتحت الأمصار ، وفتحت فارس والروم» ، قالوا: فهم خير منا يا رسول الله يدركون الفتوح؟ قال: «بل أنتم خير منهم وأبناؤكم خير من أبنائهم ، وأبناء أبنائكم خير من أبناء أبنائهم ، لم يأخذوا بشكر لم يأخذوا بشكر لم يأخذوا بشكر»". (٣)

---

(١) مسند البزار = البحر الزخار ٣١٧/١١

(٢) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٣٧٩/١

(٣) مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٩٣٨/٢

١٠٠. ١١٨-"٩٤٠ - حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: ثنا مجالد، عن الشعبي -[١٦١]- ، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كيف بك** إذا أقبلت الظعينة من أقصى اليمن إلى قصور الحيرة لا تخاف إلا الله» ، فقلت: يا رسول الله، فكيف بطيئ مقانبها ورجالها، قال: «يكفيها الله طيئا ومن سواها» قال مجالد: «فلقد كانت الظعينة تخرج من حضرموت حتى تأتي الحيرة»". (١)

١٠١. ١١٩-"١٤٣٢ - حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، ثنا عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي، حدثني عمرو بن المهاجر، قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز يسامره ، فجعل محمد بن كعب يحد إليه النظر ، فقال له عمر: ما لي أراك تحد إلي النظر يا محمد؟ فقال: يا أمير المؤمنين عهدي بك بالمدينة وأنت غرر اللون ظاهر الدم وهيأتك غير هذه الهيئة ، فقال عمر: **كيف بك** يا محمد لو رأيتني في القبر بعد ثالثة وقد وقصت عيناي على وجنتي ، وسال فمي قيحا ، ورمى رأسي أشد تغير؟ يا محمد ، حدثني حديث ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «أشرف المجالس ما استقبل به القبلة»". (٢)

١٠٢. ١٢٠-"وقد رواه على بن المدينى عن يعقوب بن ابراهيم الزهرى عن ابيه عن محمد بن اسحاق به ثم قال هذا اسناد مدنى صالح ولم يصبه مسندا الا من هذا الطريق وقد رواه غير واحد عن نافع ولم يرفعه احد منهم الى عمر بن الخطاب الا محمد بن اسحاق قلت وقد رواه البخارى من طريق اخرى عن عمر مرفوعا فقال حدثنا ابو محمد حدثنا محمد بن يحي ابو غسان أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما دفع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجمع عمر رضى الله عنه على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر أظننت انى نسيت قول رسول الله صلى

(١) مسند الحميدي ٢/١٦٠

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٢/٣٢٨

الله عليه وسلم **كيف بك** اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة نت ابى القاسم قال عمر رضى الله عنه كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك ثم قال ورواه حماد بن سلمة عن عبيد الله قال احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم اختصره قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى ألجاهم الى قصرهم حديث فى الاجارة قال ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة رحمه الله حدثنا ابو الحسن محمد ابن محمد بن ابراهيم بن ابى حراسان حدثنا احمد بن عباد بن تميم حدثنا حامد بن آدم حدثنا ابو غانم يونس بن نافع عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الاجير أجره مادام رشحه". (١)

١٠٣. ١٢١-"قلت ومحمد بن صدقة هذا ذكره ابو حاتم فقال وكان يسكن ناحية المدينة روى عن مالك وعنه ابراهيم بن المنذر الحزامي وذكر شيخا اخر يقال له محمد بن صدقة الجبلانى ابو عبد الله المكتب الحمصى روى عن اليمام بن عدى ومحمد بن حرب وعمر بن صالح الازدى وابى حيوة المقرئ وعنه ابو حاتم وقال صدوق وهو من رجال النسائى وذكر اخر يقال له محمد بن صدقة رأى انس بن مالك ورى عن الحسن روى عنه يعقوب بن اسحاق الخضرى اثر فيه ان الامام ياذن للناس عليه يحسب منازلهم فى الاسلام والشرف وانهم يجلسون منه كذلك قال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قالحضر باب عمر بن الخطاب سهيل بن عمرو والحارث بن ابي هشاموابو سفيان بن حرب ونفر من قريش تلك الرؤوس وصهيب وبلال وتلك الموالى الذين شاهدوا بدرا فخرج اذن عمر فاذن لهم وترك هؤلاء فقال ابو سفيان لم ار كاليوم قط ياذن لهؤلاء العبيد ويتركنا على بابه لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان رجلا عاقلا ايها القوم اني والله لقد ارى الذين الذي فيوجوهكم ان كنتم غضابا فاغضبواعلى انفسكم دعى القوم ودعيتم فاسرعوا وابطاتم **فكيف بكم** اذا دعوا يوم القيامة وتركتم حديث اخر قال الحافظ ابو يعلى الموصلي حدثنا مصعب بن عبد الله حدثنا الدراوردي عن محمد بن ابي حميد عن زيد بناسلم عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار ائمتكم من شرارهمالذين تحبوهم ويحبونكم وتدعون

(١) مسند الفاروق لابن كثير ٣٥٧/١

لهم". (١)

١٠٤. ١٢٢-"عبد الرزاق،

٣٧٨٤ - عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر: «ما لي أراك لقابقا؟ كيف بك إذا أخرجوك من المدينة؟» قال: آتي الأرض المقدسة قال: «فكيف بك إذا أخرجوك منها؟» قال: آتي المدينة قال: «فكيف بك إذا أخرجوك منها؟» قال: آخذ سيفي فأضرب به قال: «فلا، ولكن اسمع وأطع، وإن كان عبدا أسود» قال: فلما خرج أبو ذر إلى الربذة وجد بها غلاما لعثمان أسود -[٣٨٢]-، فأذن وأقام، ثم قال: تقدم يا أبا ذر قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا أسود قال: فتقدم فصلى خلفه". (٢)

١٠٥. ١٢٣-"عبد الرزاق،
-[٣٨٣]-

٣٧٨٨ - عن معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيف بك يا أبا عبد الرحمن إذا كان عليك أمراء يطفون السنة، ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها؟» قال: فكيف تأمرني يا رسول الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسألني ابن أم عبد كيف تفعل لا طاعة لمخلوق في معصية الله»". (٣)

١٠٦. ١٢٤-"عبد الرزاق،

٦٧٣٨ - عن معمر، عن عمرو بن دينار، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر: «كيف بك يا عمر بفتاني القبر إذا أتياك يحفران بأنيابهما، ويطآن في أشعارهما، أعينهما كالبرق الخاطف، وأصواتهما

---

(١) مسند الفاروق لابن كثير ٥٣٨/٢
(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣٨١/٢
(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣٨٢/٢

كالرعد القاصف، معهما مزربة لو اجتمع عليها أهل منى لم يقلوها» قال عمر: وأنا على ما أنا عليه اليوم؟ قال: «وأنت على ما أنت عليه اليوم» قال: «إذا أكفيهما إن شاء الله» قال: وكان عبيد بن عمير يقول: نعم، ذلك منكر ونكير". (١)

.١٠٧ ١٢٥-"عبد الرزاق،
-[٥٨٤]-

٦٧٤٠ - عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: أخبرني محمد بن قيس قال: أتى رجل أبا الدرداء فسأله عن آية، فلم يخبره، فولى الرجل وهو يقول: ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى﴾ [البقرة: ١٥٩] فقال أبو الدرداء: «كيف إذا دخلت قبرك فأخرج لك ملكان أسودان أزرقان، يطآن في أشعارهما، ويحفران بأنيابهما، فيسألان عن محمد صلى الله عليه وسلم فأي رجل أنت، إن أنت ثبت فيه؟ وذكر أن معهما مزربة لو اجتمع عليه الثقلان - أو قال - أهل منى ما أطاقوها، **كيف بك** إذا وضع جسر جهنم، فأي رجل أنت، إن أنت مررت عليه أو سلمت؟ **وكيف بك** إذا لم يكن من الأرض إلا موضع قدمك ولا ظل إلا ظل عرش الرحمن، فأي رجل أنت إذا استظللت به؟ اذهب إليك، فوالله الذي لا إله إلا هو، إن هذا لهو الحق»". (٢)

.١٠٨ ١٢٦-"عبد الرزاق،
-[٤٨٢]-

١٣٩٦٨ - عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن أبي مريم، عن عقبة بن الحارث، قال ابن أبي مليكة: وقد سمعته من عقبة أيضا قال: تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة سوداء، فزعمت أنها أرضعتنا جميعا. قال: فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وقلت: إنها كاذبة ، فأعرض عني، ثم تحولت من الجانب الآخر فقلت: يا رسول الله إنها كاذبة. قال: «فكيف تصنع بقول هذه؟» دعها عنك. قال معمر: وسمعت غيره يقول: قال النبي

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥٨٢/٣

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥٨٣/٣

صلى الله عليه وسلم: «**كيف بك** قد قيل؟»". (١)

.١٠٩ ١٢٧-"أخبرنا

١٥٤٣٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن أبي مريم، عن عقبة بن الحارث قال: وقال ابن أبي مليكة: وسمعته من عقبة أيضا قال: تزوجت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت أمة سوداء، فزعمت أنها أرضعتهما، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقلت: إنها كاذبة قال: «فكيف تصنع بقول هذه؟ دعها عنك» قال معمر: وسمعته يقول: «**كيف بك** وقد قيل»". (٢)

.١١٠ ١٢٩-"٤١- باب فيمن يصلي الصلاة لغير ميقاتها

٣٧٦- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن عطية عن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**كيف بكم** إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها" قلت فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله قال: "صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة".". (٣)

.١١١ ١٣٠-"٦- باب العامل على الصدقة

٨٠٤- أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا سعيد بن يحي بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا يحي بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن عبادة مصدقا فقال: "إياك يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير له رغاء" فقال لا آخذه ولا أجيء به فأعفاه.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٨١/٧

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣٣٤/٨

(٣) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص/١١١

٨٠٥- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف عن علي بن الحسين قال حدثتنا أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو في بيتها وعنده نفر من أصحابه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر قال كذا وكذا قال فإن فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "**فكيف بكم** إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي" فخاض القوم في ذلك فقال رجل منهم فكيف بنا يا رسول الله إذا كان الرجل منا غائبا في إبله وماشيته وزرعه ونخله فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب منها شيئا وأقام الصلاة وآتى الزكاة وتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد".". (١)

١١٢. ١٣١-"حقيق وأنا نائمة فرأيت كأن قمرا وقع في حجري فأخبرته بذلك فلطمني وقال تمنين ملك يثرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغض الناس إلي قتل زوجي وأبي وأخي فما زال يعتذر إلي ويقول إن أباك ألب علي العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال عمر لرئيسهم أتراني سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**كيف بك** إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما" وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية.

١٦٩٨- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالا وإن لي بها أهلا وإني أريد أن آتيهم فأنا في حل إن نلت منك أو قلت شيئا فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء فأتى إلى امرأته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استبيحوا وأصيبت

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص/٢٠٦

أموالهم قال وفشا ذلك بمكة فأوجع المسلمين وأظهر المشركون فرحا وسرورا فبلغ العباس بن عبد المطلب فعقر في مجلسه وجعل لا يستطيع أن يقوم قال معمر فأخبرني الجزري عن مقسم قال فأخذ العباس ابنا له يقال له قثم وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلقى فوضعه على صدره وهو يقول حبي قثم شبيه ذي الأنف الأشم برغم من رغم قال معمر قال ثابت عن أنس ثم أرسل غلاما له إلى الحجاج بن علاط ويلك ما جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به قال الحجاج لغلامه اقرأ أبا الفضل السلام وقل له فليخل لي بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على ما يسره فجاء غلامه فلما بلغ الباب قال أبشر يا أبا الفضل فإن الخبر على ما يسرك فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه ثم جاء العباس فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم". (١)

١١٣. "٥٣٩٢- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

«بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، فيها المقداد بن الأسود، فلما أتوا القوم، وجدوهم قد تفرقوا، وبقي رجل، له مال كثير، لم يبرح، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فأهوى إليه المقداد فقتله، فقال له رجل من أصحابه: أقتلت رجلا يشهد: لا إله إلا الله؟! والله، لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، قالوا: يا رسول الله، إن رجلا شهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد؟ فقال: ادع لي المقداد، فقال: يا مقداد، أقتلت رجلا يقول لا إله إلا الله؟ **فكيف بك** بلا إله إلا الله غدا؟ فأنزل الله، تبارك وتعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم﴾، أو السلام، شك أبو سعيد، يعني جعفر بن سلمة، ﴿لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة، كذلك كنتم من قبل﴾، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد: كان رجلا مؤمنا، يخفي إيمانه، مع قوم كفار، فأظهر إيمانه، فقتلته، وكذلك كنت تخفي إيمانك بمكة قبل» (١).

---

(١) اللفظ للبزار، وإنما أثبتناه، لأن البخاري اختصره على: «قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد:

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص/٤١٣

إذا كان رجل مؤمن، يخفي إيمانه، مع قوم كفار، فأظهر إيمانه، فقتلته، فكذلك كنت أنت، تخفي إيمانك بمكة من قبل».." (١)

١١٤. "فلما كان زمن عمر بن الخطاب، غشوا المسلمين، وألقوا ابن عمر من فوق بيت، فقال عمر بن الخطاب: من كان له سهم من خيبر، فليحضر حتى نقسمها بينهم، فقسمها عمر بينهم، فقال رئيسهم: لا تخرجنا، دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، فقال عمر لرئيسهم: أتراه سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك: **كيف بك** إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام، يوما ثم يوما، وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر، من أهل الحديبية.

أخرجه أبو داود (٣٠٠٦) قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي. و«ابن حبان» (٥١٩٩) قال: أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي، أبو يزيد المعدل، بالبصرة، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث.

كلاهما (زيد بن أبي الزرقاء، وعبد الواحد بن غياث) عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، قال: أحسبه عن نافع، فذكره (١).

. في رواية عبد الواحد بن غياث؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، فيما يحسب أبو سلمة (٢)، عن نافع.

. ذكره البخاري، تعليقا ٣/١٩٢، عقب (٢٧٣٠) قال: رواه حماد بن سلمة، عن عبيد الله، أحسبه عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، اختصره (٣).

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/١١٤ و٩/١٣٧.

(٢) أبو سلمة، كنية حماد بن سلمة.

(٣) يعني بذلك القطعة التي وردت في آخر الحديث، لأن بدايته «عن ابن عمر»، وليست «عن عمر».." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ١١/٣٤٠

(٢) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ١٥/٣٤٢

١١٥. "٧٨٣٦- عن رجل، عن عبد الله بن عمر، قال:

«خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم، حتى دخل في بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقط من التمر، ويأكل، فقال لي: يا ابن عمر، ما لك لا تأكل؟ قال: قلت: يا رسول الله، لا أشتهيه. قال: لكني أشتهيه، وهذه صبح رابعة منذ لم أذق طعاما، ولم أجده، ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر، **فكيف بك** يا ابن عمر إذا بقيت في قوم، يخبئون رزق سنتهم، ويضعف اليقين، فوالله، ما برحنا، ولا أرمنا، حتى نزلت: ﴿وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم﴾، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل لم يأمرني بكنز الدنيا، ولا اتباع الشهوات، فمن كنز دنيا، يريد بها حياة باقية، فإن الحياة بيد الله، ألا وإني لا أكنز دينارا، ولا درهما، ولا أخبئ رزقا لغد».

أخرجه عبد بن حميد (٨١٦) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو العطوف، الجراح بن منهال الجزري، عن الزهري، عن رجل، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٣٤٣)، والمطالب العالية (٣١٥٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» ٣٠٧٨/٩.." (١)

١١٦. "٨٣٥٣- عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«**كيف بكم** وبزمان، أو يوشك أن يأتي زمان، يغربل الناس فيه غربلة، تبقى حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فكانوا هكذا، وشبك بين أصابعه، فقالوا: وكيف بنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم».

أخرجه أحمد ٢٢١/٢ (٧٠٦٣) قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن. وفي (٧٠٦٣م) قال: حدثناه قتيبة بن سعيد، بإسناده ومعناه (١). و«ابن ماجة» (٣٩٥٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«أبو داود» (٤٣٤٢) قال: حدثنا القعنبي، أن عبد العزيز بن أبي حازم حدثهم.

كلاهما (يعقوب، وعبد العزيز) عن أبي حازم، عن عمارة بن عمرو بن حزم، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٤٤٠/١٦

. في رواية ابن ماجة: «عمارة بن حزم».

. قال أبو داود: هكذا روي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، من غير وجه.

---

(١) يعني أن قتيبة رواه عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، به.

(٢) المسند الجامع (٨٧٤١)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٣)، وأطراف المسند (٥٣٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٤٥٨٩ و١٤٥٩١).." (١)

١١٧. "٨٤٢٥- عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن، رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا، قال: فسمعت تكبيره مع الفجر، رجل أجش الصوت، قال: فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا، ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده، فأتيت ابن مسعود، فلزمته حتى مات، فقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء، يصلون الصلاة لغير ميقاتها؟ قلت: فما تأمرني، إن أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال: صل الصلاة لميقاتها، واجعل صلاتك معهم سبحة».

أخرجه أبو داود (٤٣٢). وابن حبان (١٤٨١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم.

كلاهما (أبو داود السجستاني، وعبد الله بن محمد) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم، الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/١٢٤.." (٢)

١١٨. "٨٨٠٧- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنه سيلي أمركم من بعدي رجال، يطفئون السنة، ويحدثون بدعة، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها، قال ابن مسعود: يا رسول الله، كيف بي إذا أدركتهم؟ قال: ليس، يا ابن أم عبد، طاعة لمن عصى الله

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٥١٦/١٧

(٢) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٧٤/١٨

. قالها ثلاث مرات» (١).

- وفي رواية: «سيلي أموركم بعدي رجال، يطفئون السنة، ويعملون بالبدعة، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فقلت: يا رسول الله، إن أدركتهم كيف أفعل؟ قال: تسألني يا ابن أم عبد كيف تفعل؟ لا طاعة لمن عصى الله» (٢).

أخرجه أحمد ١/٤٠٠ (٣٧٨٩) قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا. وفي ١/٤٠٠ (٣٧٩٠) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وسمعت أنا من محمد بن الصباح مثله. و«ابن ماجة» (٢٨٦٥) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سليم (ح) قال: وحدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش.

ثلاثتهم (إسماعيل بن زكريا، ويحيى بن سليم، وإسماعيل بن عياش) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، فذكره (٣).

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٨). وأحمد ١/٤٠٩ (٣٨٨٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«**كيف بك**، يا عبد الله، إذا كان عليكم أمراء، يضيعون السنة، ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها؟ قال: كيف تأمرني، يا رسول الله؟ قال: تسألني ابن أم عبد كيف تفعل؟! لا طاعة لمخلوق في معصية الله، عز وجل» (٤).

ليس فيه: «عبد الرحمن بن عبد الله».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٣٥١)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٠)، وأطراف المسند (٥٥٨٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (١٩٨٨)، والطبراني (١٠٣٦١)، والبيهقي ٣/١٢٤ و١٢٧.

(٤) اللفظ لأحمد.." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ١٩/١٤٤

١١٩. "٩٢٤٤- عن عامر الشعبي، عن عدي بن حاتم، قال:

«أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعلمني الإسلام، ونعت لي الصلاة، وكيف أصلي كل صلاة لوقتها، ثم قال لي: كيف أنت، يا ابن حاتم، إذا ركبت من قصور اليمن، لا تخاف إلا الله، حتى تنزل قصور الحيرة، قال: قلت: يا رسول الله، فأين مقانب طيئ ورجالها؟ قال: يكفيك الله طيئا ومن سواها. قال: قلت: يا رسول الله، إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب والبزاة، فما يحل لنا منها؟ قال: يحل لكم ﴿ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه﴾، فما علمت من كلب، أو باز، ثم أرسلت وذكرت اسم الله عليه، فكل مما أمسك عليك، قلت: وإن قتل؟ قال: وإن قتل ولم يأكل منه شيئا، فإنما أمسكه عليك.

قلت: أفرأيت إن خالط كلابنا كلاب أخرى حين نرسلها؟ قال: لا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذي أمسك عليك.

قلت: يا رسول الله إنا قوم نرمي، فما يحل لنا؟ قال: يحل لكم ما ذكرتم اسم الله عليه، وخزقتم، فكلوا منه.

قال: قلت: يا رسول الله، إنا قوم نرمي بالمعراض، فما يحل لنا؟ قال: لا تأكل ما أصبت بالمعراض، إلا ما ذكيت» (١).

- وفي رواية: «عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **كيف بك** إذا أقبلت الظعينة من أقصى اليمن إلى قصور الحيرة، لا تخاف إلا الله، فقلت: يا رسول الله، فكيف بطيئ مقانبها ورجالها، قال: يكفيها الله طيئا ومن سواها».

قال مجالد: فلقد كانت الظعينة تخرج من حضرموت حتى تأتي الحيرة (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٤٤٧).

(٢) اللفظ للحميدي (٩٤٠).." (١)

١٢٠. "٩٣٠٠- عن عبيد بن أبي مريم، عن عقبة بن الحارث، قال:

«تزوجت امرأة، فجاءتنا امرأة سوداء، فقالت: إني قد أرضعتكما، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني تزوجت فلانة ابنة فلان، فجاءتنا امرأة سوداء، فقالت: إني قد أرضعتكما، وهي كاذبة؟

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٢٧٦/٢٠

فأعرض عني، فأتيته من قبل وجهه، فقلت: إنها كاذبة، فقال: فكيف بها وقد زعمت، أنها قد أرضعتكما؟! دعها عنك» (١).

. زاد في رواية البخاري: «وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى، يحكي أيوب».

- وفي رواية: «تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة سوداء، فزعمت أنها أرضعتنا جميعا، قال: فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، وقلت: إنها كاذبة، فأعرض عني، ثم تحولت من الجانب الآخر، فقلت: يا رسول الله، إنها كاذبة، قال: فكيف تصنع بقول هذه؟ دعها عنك».

قال معمر: وسمعت غيره يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كيف بك وقد قيل» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩٦٨ و١٥٤٣٥) قال: أخبرنا معمر. و«أحمد» ٤/ ٧ (١٦٢٤٨) و٤/ ٣٨٣ (١٩٦٤٣) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«البخاري» ٧/ ١٠ (٥١٠٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«أبو داود» (٣٦٠٣) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٣٦٠٤) قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، قال: حدثنا الحارث بن عمير البصري (ح) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٤٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٩٦٨).." (١)

١٢١. "- وفي رواية: «عمن سمع علي بن أبي طالب يقول: خرجت في يوم شات، من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أخذت إهابا معطونا، فجوبت وسطه، فأدخلته عنقي، وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع، ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئا، فمررت بيهودي في مال له، وهو يسقي ببكرة له، فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط، فقال: ما لك يا أعرابي، هل لك في كل دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل، ففتح فدخلت، فأعطاني دلوه، فكلما نزعت دلوا أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه، وقلت: حسبي، فأكلتها، ثم جرعت من الماء فشربت، ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٢٠/ ٣٥٨

- وفي رواية: «عمن سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في المسجد، إذ طلع مصعب بن عمير، ما عليه إلا بردة له، مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم، بكى للذي كان فيه من النعمة، والذي هو اليوم فيه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **كيف بكم** إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صحفة، ورفعت أخرى، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: يا رسول الله، نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة، ونكفى المؤنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأنتم اليوم خير منكم يومئذ».

أخرجه الترمذي (٢٤٧٣ و٢٤٧٦) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا يونس بن بكير. و«أبو يعلى» (٥٠٢) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي.

---

(١) اللفظ للترمذي (٢٤٧٣).." (١)

١٢٢. "١٠١٦٢- عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر، قام عمر خطيبا، فقال:

«إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: نقركم ما أقركم الله».

وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يداه ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك، أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعاملنا على الأموال، وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«**كيف بك** إذا أخرجت من خيبر، تعدو بك قلوصك، ليلة بعد ليلة».

فقال: كانت هذه هزيلة من أبي القاسم، فقال: كذبت، يا عدو الله، فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر، مالا وإبلا وعروضا، من أقتاب وحبال وغير ذلك (١).

---

(١) اللفظ للبخاري.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٦٣٣/٢١

(٢) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٤٣١/٢٢

١٢٣. "١٢٩٤٦- عن أبي نضرة المنذر بن مالك، قال: قرأ أبو سعيد الخدري: ﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم﴾ قال:

«هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم، يوحى إليه».

وخيار أئمتكم لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنتوا، **فكيف بكم** اليوم؟.

أخرجه الترمذي (٣٢٦٩) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عثمان بن عمر، عن المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، فذكره (١).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، قال علي ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد القطان، عن المستمر بن الريان؟ فقال: ثقة.

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٤٣٨٣).

والحديث؛ أخرجه المروزي، في «السنة» (١).." (١)

١٢٤. "١٦٤٢٣- عن عمر بن هارون، وموسى بن أبي عيسى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«**كيف بكم** أيها الناس إذا طغى نساؤكم، وفسق فتيانكم؟ قالوا: يا رسول الله، إن هذا لكائن؟ قال: نعم وأشد منه، **كيف بكم** إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: يا رسول الله، إن هذا لكائن؟ قال: نعم وأشد منه، **كيف بكم** إذا رأيتم المنكر معروفا والمعروف منكرا؟».

أخرجه أبو يعلى (٦٤٢٠) قال: حدثنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا محمد بن الزبرقان، قال: حدثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمر بن هارون، وموسى بن أبي عيسى، فذكراه (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٧/٢٨٠، والمقصد العلي (١٨١٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٠٤).." (٢)

١٢٥. "١٦٥١٨- عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«**كيف بكم** إذا نزل فيكم ابن مريم حكما فأمكم، أو قال: إمامكم منكم» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٢٨/٥٥١

(٢) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٣٤/٥١٥

- وفي رواية: «**كيف بكم** إذا نزل فيكم عيسى ابن مريم، وإمامكم منكم» (٢).

- وفي رواية: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأمكم» (٣).

- وفي رواية: «كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم».

فقلت لابن أبي ذئب: إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري، عن نافع، عن أبي هريرة: «وإمامكم منكم» قال ابن أبي ذئب: تدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني، قال: فأمكم بكتاب ربكم، تبارك وتعالى، وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم (٤).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق «المصنف».

(٢) اللفظ لأحمد (٨٤١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٣١٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٣١١).." [1]

١٢٦. "- وفي رواية: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي، فجاء رجل، فقال: يا رسول الله، كم صدقة كذا وكذا؟ قال: كذا وكذا، قال: فإن فلانا تعدى علي، قال: فنظروه، فوجدوه قد تعدى عليه بصاع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **فكيف بكم** إذا سعى من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي؟» (١).

أخرجه أحمد ٣٠١/٦ (٢٧١٠٩) قال: حدثنا زكريا بن عدي. و«ابن خزيمة» (٢٣٣٦) قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدثنا عمرو بن خالد، وعلي بن معبد. و«ابن حبان» (٣١٩٣) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر.

أربعتهم (زكريا بن عدي، وعمرو بن خالد، وعلي بن معبد، وعبد الله بن جعفر) عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن علي بن حسين، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٥٥٩)، وأطراف المسند (١٢٥٩٨)، ومجمع الزوائد ٨٢/٣.

---

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٥٨١/٣٤

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١٦٦/٧، والطبراني ٢٣/(٦٣٢)، والبيهقي ١٣٧/٤.." [1]

(١) المسند المصنف المعلل؟ مجموعة من المؤلفين ٣٣٧/٤٠